کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی

۱۱۷۶۴

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب دیوان حوت ملانا

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۴۸۱۷

شماره ثبت کتاب ۹۰۳۱۹

۱۱۷۶۴

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب دیوان حوت ملانا

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۴۸۱۷

شماره ثبت کتاب ۹۰۳۱۹



نبا كحيّة تنفث السمّ   وان كان المجسّة لانت

كم امور لقد تشددت فيها   ثم هوّنتها علىّ فهانت

انّ القليل من الكلام باهله   حسن وان كثيره ممقوت

ما فاه ذو صمت وما من مكثر   الا يزلّ وما يعاب صموت

ان كان ينطق ناطق من فضة   فالصمت در زانه الياقوت

انما الدنيا فناء ليس في الدنيا ثبوت   انما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت

ولقد يكفيك فيها ايها العاقل قوت   ولعمري عن قريب كل من فيها يموت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين

وبعد فهذا ما وصل الينا من شعر سيدنا ومولانا امير المؤمنين وامام المتقين ووارث علم النبيين وقائد الغر المحجلين ووصي رسول رب العالمين اسد الله الغالب علي بن ابي طالب عليه وعلى اولاده افضل صلوة المصلين

قال عليه الصلوة والسلام تسليما والسلام والاكرام

الناس

الناس من جهة التمثال اكفاء   ابوهم آدم والام حواء

فان يكن لهم في اصلهم شرف   يفاخرون به فالطين والماء

ما الفضل الا لاهل العلم انهم   على الهدى لمن استهدى ادلاء

وقيمة المرء ما قد كان يحسنه   والجاهلون لاهل العلم اعداء

وان اتيت بجود من ذوي نسب   فان نسبتنا جود وعلياء

ففز بعلم ولا تبغي به بدلا   فالناس موتى واهل العلم احياء

وله عليه السلام

تغيرت المودة والاخاء   وقل الصدق وانقطع الرجاء

واسلمني الزمان الى صديق   كثير الغدر ليس له رعاء

ورب اخ وفيت له بحق ولكن لا يدوم له وفاء

اخلاء اذا استغنيت عنهم واعداء اذا نزل البلاء

يديمون المودة ما راوني ويبقى الود ما بقى اللقاء

فان غنيت عن احد قلاني وعاقبني بما فيه اكتفاء

سيغنيني الذي اغناه عني فلا فقر يدوم ولا غناء

وكل مودة لله تصفو ولا يصفو مع الفسق الاخاء

وكل جراحة فلها دواء ودواء الجهل ليس له دواء

وليس بدايم ابدا نعيم كذالك البوس ليس له بقاء

اذا انكرت عهدا من حميم ففي نفسي التكرم والحياء

اذا ما راس اهل البيت ولى بدا لهم من الناس الجفاء

وله عليه السلام

وما طلب المعيشة بالتمني ولكن الق دلوك بالدلاء

تجيك بملوها يوما ويوما تجيك بحماة وقليل ماء

وله عليه السلام

لنعم اليوم يوم السبت حقا لصيد ان اردت بلا امتراء

وفي الاحد البناء لان فيه تبدى الله في خلق السماء

وفي الاثنين ان سافرت فيه ستظفر بالنجاح وبالثراء

ومن يرد الحجامة في الثلثا ففي ساعاته سفك الدماء

وان شرب امرا يوما دواء فنعم اليوم يوم الاربعاء

وفي يوم الخميس قضاء حاجة ففيه الله ياذن بالقضاء

وفي الجمعات تزويج وعرس ولذات الرجال مع النساء

وهذا العلم لا يعلمه الا نبي او وصي الانبياء

وله عليه السلام

ودع ذكرهن فما لهن وفاء ريح الصبا وعهودهن سواء

يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه وقلوبهن من الوفاء خلاء

وله عليه السلام

وكم ساع ليثري لم ينله واخر ما سعى لحق الثراء

وساع يجمع الاموال جمعا ليورثها اعاديه شقاء

وما يستوي ذو وجه بصير واخر جاهل ابدا سواء

ومن يستعتب الحدثان يوما يكن ذاك العتاب له عناء

ويزري بالفتى الاقتار حتى متى يصب المقال يقل اساء

وله السلام

هي حالان شدة ورخاء وسجالان نعمة وبلاء

والفتى الحاذق الاديب اذا ما خانه الدهر لم يخنه عزاء

ان الملت ملمة بي فاني في الملمات صخرة صماء

عالم بالبلاء علما بان ليس يدوم النعيم والالاء

ولہ علیہ السلام

لبیك لبیك انت مولاه ... فارحم عبیدا الیك ملجاه

یا ذا المعالی علیك معتمدی ... طوبی لمن کنت انت مولاه

طوبی لمن کان نادما ارقا ... یشکو الی ذی الجلال بلواه

وما به علة ولا سقم ... اکثر من حبه لمولاه

اذا خلا فی الظلام مبتهلا ... اجابه الله ثم لباه

سألت عبدی وانت فی کنفی ... وکلما قلت قد سمعناه

صوتك تشتاقه ملائکتی ... فذنبك الیوم قد غفرناه

فی جنة الخلد ما تمناه ... طوباه طوباه ثم طوباه

سلنی بلا خشیة ولا وجل ... ولا تخف اننی انا الله

ملا

ولہ علیہ السلام

فلا تصحب اخا الجهل وایاك وایاه ... فکم من جاهل اردی حلیما حین اخاه

یقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه ... وللشیء من الشیء مقاییس واشباه

وللقلب من القلب دلیل حین تلقاه

وله علیه السلام یرثی النبی علیه

امن بعد تکفین النبی ودفنه باثوابه آسی علی هالك ثوی

رزینا رسول الله فینا فلن نری بذاك عدیلا ما حیینا من الوری

وکان لنا کالحصن من دون اهله له معقل حرز حریز من العدی

وکنا بمرآه نری النور والهدی صباحا مساء راح فینا او اغتدی

لقد غشیتنا ظلمة بعد موته نهارا وقد زادت علی ظلمة الدجی

فیا خیر من ضم الجوانح والحشا ویا خیر میت ضمه الترب والثری

کان امور الناس بعدك ضمنت ... سفینة نوح حین فی البحر قد سما

کان امور الناس بعدك ضمنت ... سفینة موج البحر والبحر قد طما

وضاق فضاء الارض عنهم برحبه ... لفقد رسول الله اذ قیل قد قضی

فقد نزلت بالمسلمین مصیبة ... کصدع الصفا لا شعب للصدع فی الصفا

فلن یستقل الناس تلك مصیبة ... ولن یجبر العظم الذی منهم وهی

ومن هاب الرجال تهیبوه ... ومن یهن الرجال فلن یهابا

ولہ علیہ السلام

الدهر یخنق احیانا قلادته ... علیك لا تضطرب فیه ولا تثب

حتی یفرجها فی حال مدتها ... فقد یزید اختناقا کل مضطرب

لا تطلبن معیشة بمذلة ... وارفع بنفسك عن دنی المطلب

واذا افتقرت فلا تکن متخشعا بالغناء ... عن کل ذی دنس کجلد الاجرب

فلیرجعن الیك رزقك کله ... لو کان ابعد عن محل الکوکب

ولہ علیہ السلام

لیس البلیة فی ایامنا عجبا ... بل السلامة فیها اعجب العجب

لیس الجمال باثواب تزینها ... ان الجمال جمال العلم والادب

لیس الیتیم الذی قد مات والده ... بل الیتیم یتیم العلم والادب

ولہ علیہ السلام

وذی سفه یواجهنی بجهل ... واکره ان اکون له مجیبا

يزيد سفاهة وان يك حلما   كعود زاده الاحراق طيبا

زیاده میکند او جاهل بی عقلیش را   مثل چوب کزیاده شود بوی خوشی بسبب سوختن

وله عليه السلام

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها   على الناس طرا انها تتقلب

هرگاه جود کند دنیا بر تو پس جود کن تو بر مردمان کلا بعلت اینکه دنیا

فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت   ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب

پس جود فانی نمیکند او را هرگاه رو آورد دنیا   و نه بخل باقی نمیدارد او دنیا هرگاه بگذرد

وله عليه السلام

اذا اشتملت على الياس القلوب   وضاق لما به الصدر الرحيب

هرگاه شامل شود بر دلها نا امیدی   و تنگ شود از برای آن سینه فراخ

واوطنت المكاره واطمأنت   وارست في اماكنها الكروب

و هرگاه وطن کند مکروهها   و بایستد در مکانهای خود غمها

ولم ير لانكشاف الضر وجه   ولا اغنى بحيلته الاريب

و دیده نشود از جهت ظاهر شدن ضرر   و بی نیاز نشود به مکر عاقل

اتاك على قنوط منك غوث   يمن به اللطيف المستجيب

می آید ترا بر نومیدی از تو فریادرسی   احسان میشود به او پاکیزه و اجابت کننده

وكل الحادثات اذا تناهت   فموصول بها فرج قريب

وله عليه السلام

فان تسأليني كيف انت فانني   جليد على ريب الزمان صليب

حريص على ان لا ترى بي كآبة   فيشمت واش او يساء حبيب

وله عليه السلام

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة   وفضل وعقل نلت اعلى المطالب

ولكنما الارزاق حظ وقسمة   بفضل مليك لا بحيلة طالب

وله عليه السلام

وما الدهر والايام الا كما ترى   رزية مال او فراق حبيب

نیست روزگار و زمانه مگر چنانکه   مصیبت مال یا مفارقت دوست

وان امرءا قد جرب الدهر لم يخف   تقلب حاليه لغير لبيب

و اگر مردی که تجربه کند روزگار را نترسد   تقلب به شود حال او مرد بکرد و عاقل

وله عليه السلام

غالبت كل شديدة فغلبتها   والفقر غالبني فاصبح غالبي

ان ابده افضح وان لم ابده   اقتل فقبح وجهه من صاحب

وله عليه السلام

عجبت لجازع باك مصاب   لاهل او حميم ذي اكتئاب

شقيق الجيب داعي الويل جهلا   كان الموت كالشيء العجاب

وسوى الله فيه الخلق حتى   نبي الله منه لم يحاب

له ملك ينادي كل يوم   لدوا للموت وابنوا للخراب

وله عليه السلام

قد شاب راسي وراس الحرص لم يشب   ان الحريص على الدنيا لفي تعب

مالي وللناس اذا ما مت مرتبة   فلتها طمحت عيني الى رتب

فاسال الله بالاتابة مخلصا   دار الخلود سؤال من يتقرب

واجهد لعلك ان تحل بارضها   وتنال ملك سعادة لا تخرب

وتناله عيشا لا انقطاع لوقته   وتنال روح كرامة لا تسلب

بادر هواك اذا هممت بصالح   خوف الغوالب ان تجي وتغلب

واذا هممت بسيئ فاغمض له   وتجنب الامر الذي يتجنب

واخفض جناحك للصديق وكن له   كاب على اولاده يتحدب

والضيف اكرم ما استطعت جواره   حتى يعدك وارثا يتنسب

و مهمان را اکرام کن تو هر چه استطاعت داری   تا اینکه بشمارد ترا وارث

واجعل صديقك من اذا آخيته   حفظ الاخاء وكان دونك يضرب

واطلبهم طلب المريض شفاءه   ودع الكذوب فليس ممن يصحب

يعطيك ما فوق المنا بلسانه   ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

واحذر ذوي الملق اللئام فانهم   في النائبات عليك ممن يخطب

يسعون حول المرء ما طمعوا به   واذا نبا دهر جفوا وتغيبوا

ولقد نصحتك ان قبلت نصيحتي   والنصح ارخص ما يباع ويوهب

ولد عليه السلام وقيل هذه الابيات للحضرمي

واذا قسم الله المرء عقله   فليس من الخيرات شيء يقاربه

اذا اكمل الرحمن للمرء عقله   فقد كملت اخلاقه ومآربه

يعني

يعيش الفتى في الناس بالعقل انه   على العقل يجري علمه وتجاربه

فمن كان غلابا بعقل ونجدة   فذو الجد في امر المعيشة غالبه

يزين الفتى للناس صحة عقله   وان كان محظورا عليه مكاسبه

يشين الفتى في الناس قلة عقله   وان كرمت اعراقه ومناصبه

ولد عليه السلام

سليم العرض من حذر الجوابا   ومن داري الرجال فقد اصابا

بالله ربك كم بيت مررت به   قد كان يعمر باللذات والطرب

طارت عقاب المنايا في جوانبه   فصار من بعدها للويل والحرب

احبس عنانك لا تجمع به طلبا   فلا وربك ما الارزاق بالطلب

قد يأكل المال من لم يحف رحلته   ويعدم المال من قد جد في الطلب

ولد عليه السلام

البس اخاك على عيوبه   واستر وغط على ذنوبه

واصبر على ظلم السفيه   وللزمان على خطوبه

ودع الجواب تفضلا   وكل الظلوم الى حسيبه

ولد عليه السلام

اذا شئت ان تقلي فزر متواترا   وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا

منادمة الانسان تحسن مرة   وان اكثروا ادمانها افسدوا الحبا

ولد وقف على قبر النبي صلى الله عليه فقال بابي انت وامي يا رسول الله

ان الجزع

ان الجزع لقبيح الا عليك وان الصبر الجميل الا عنك وانشد

ما فاض دمعي عند نائبة   الا جعلتك للبكا سببا

واذا ذكرتك سامحتك به   مني الجفون ففاض وانسكبا

اني اجل ثرى حللت به   عن ان ارى لسواه مكتئبا

ولد عند قبر فاطمة حين اشتد الشوق عليه كان ياتي الى قبرها

وينادي يا حبيباه فلم يجبه احد فلما كان بعد سنة اشتد

الشوق عليه فجعل يبكي ويقول

مالي وقفت على القبور مسلما   قبر الحبيب فلم يرد جوابي

احبيب ما لك لا ترد جوابنا   انسيت بعدي خلة الاحباب

فاجابه هاتف من خارج البيت يقول

قال الحبيب وكيف لي بجوابكم   وانا رهين جنادل وتراب

اكل التراب محاسني فنسيتكم   وحجبت عن اهلي وعن اترابي

فعليكم مني السلام تقطعت   عني وعنكم خلة الاحباب

وله عليه السلام

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب   والناس بين مخاتل وموارب

يفشون بينهم المودة والصفا   وقلوبهم محشية بعقارب

وله عند قبر فاطمة عليها السلام

حبيب ليس يعدله حبيب   وما لسواه في قلبي نصيب

حبيب غاب عن عيني وجسمي   وعن قلبي حبيبي لا يغيب

شيئان لو بكت الدماء عليهما   عيناي حتى اذنتا بذهاب

لم يبلغا المعشار من حقيهما   فقد الشباب وفرقة الاحباب

وله عليه السلام

نوب الورى ولجب عليهم   وتركهم للذنوب اوجب

فرض على الناس ان يتوبوا   لكن ترك الذنوب اوجب

والصبر في النائبات صعب   لكن فوت الثواب اصعب

وكل ما يرتجى قريب   والموت من كل ذاك اقرب

وله عليه السلام

حسين اذا كنت في بلدة   غريبا فعاشر باَدابها

ولا تفخرن فيهم بالنهى   فكل قبيل بالبابها

ولو عمل ابن ابي طالب   لهذا الامور باكسابها

ولكنه اعتام امر الاله   فاحرق فيهم بانيابها

عذيرك من ثقة بالذي   ينيلك دنيا من طلابها

فلا تمرحن لاوزارها   ولا تضجرن لاوصابها

فان الغد بالامس كي تستريح   ولا تبتغي سعي رغابها

كاني بنفسي واعتابها   وبالكربلاء ومحرابها

فتخضب مني اللحى بالدماء   خضاب العروس باثوابها

اراها ولم يكن رأي العيان   واوتيت مفتاح ابوابها

مصائب تاتيك من ان ترد   فاعددلها قبل منتابها

سقى الله قائمنا صاحب   القيمة والناس في دابها

هو المدرك الثار لي يا حسين   بذلك فاصبر لاتعابها

لكل دم الف الف وما   يقصر في قتل احزابها

هنالك لا ينفع الظالمين   قول بعذر واعتابها

حسين فلا تضجرن بالفراق   فدنياك اشحط التخرابها

سل الدهر يخبر وافصح بها   بان لا بقاء بارىابها

انا الدين لا شك للمؤمنين   بآيات وحي وايجابها

لنا سمت الفخر في حكمها   فضلت علينا باعرابها

فصلّ على جدّك المصطفى   وسلم عليها لطلّا بها

وله عليه السلام

قريح القلب من وجع الذنوب   نحيل الجسم يشهق بالنحيب

اضرّ بجسمه سهر الليالي   فصار الجسم منه كالقضيب

وغيّر لونه خوف شديد   لما يلقاه من طول الكروب

ينادي بالتضرع يا الهي   اقلني عثرتي واستر عيوبي

فزعت الى الخلائق مستغيثاً   ولم ار في الخلائق من مجيب

وانت تجيب من يدعوك ربّا   وتكشف ضرّ عبدك يا حبيبي

ودائي باطن ولديك طبّ   ومن لي مثل طبّك يا طبيبي

وله عليه السلام

فلم ار كالدنيا اذا اغترّ اهلها   ولا كاليقين استوحش الدهر صاحبه

امرّ على رسم القريب كانّما   امرّ على رسم امرئ ما يناسبه

فوالله لولا انني كل ساعة   اذا شئت لاقيت امرءاً مات صاحبه

اذا ما اغتربت الدهر عنه بحيلة   تجدّد حزناً كل يوم نوادبه

وله في وصيته لابنه الحسن عليهما السلام

تردّ رداء الصبر عند النوائب   تنل من جميل الصبر حسن العواقب

وكن صاحبا للحلم في كل مشهد   فما الحلم الّا خير خدن وصاحب

وكن حافظا عهد الصديق وراعيا   تذق من كمال الحفظ صفو المشارب

وكن شاكراً لله في كل نعمة   يثبك على النعمى جزيل المواهب

وما المرء الا حيث يجعل نفسه   فكن طالبا للنّاس اعلا المراتب

وكن طالبا للرزق من باب حلّه   يضاعف عليك الرزق من كل جانب

وصن منك ماء الوجه لا تبذلنّه   ولا تسائل الانذال فضل الرغائب

وكن موجبا حق الجليس اذا اتى   اليك بيرّ صادق منك واجب

وكن حافظا للوالدين وناصرا   لجارك ذي التقوى واهل الاقارب

وله عليه السلام

لو صيغ من فضّة نفس على قدر   لعاد من فضله لما صفي ذهبا

ما للفتى حسب الا اذا كملت   اخلاقه خلائقه وحوى الاداب والحسبا

فاطلب فديتك علما واكتسب ادبا   تظفر يداك به واستجمل الطلبا

لله درّ فتى انسابه كرم   يا حبّذا كرم اضحى له نسبا

هل للمروة الا ما تقوم به   من الذمام وحفظ الجار ان عتبا

من لم يؤدّبه دين المصطفى ادبا   محضا تحيّر في الاحوال واضطربا

ولله عليه السلام في قتل عمرو بن عبدود يوم الخندق

اعلى تفتخر الفوارس هكذا   عني وعنهم اخّروا اصحابي

اعليّ تقتحم الفوارس كلّها   وعنهم اخّروا اصحابي

اليوم تمنعني الفرار حفيظتي   ومصمّم في الهام ليس بنابي

الى ابن عبد حين شدّ اليّة   وحلفت فاستمعوا من الكذّاب

ان لا يصدّ ولا يولّي فالتقى   رجلان يضطربان كل ضراب

ان لا يصدّ ولا يولّي فالتقى

نضدت حين رايته متقطرا كالجذع بين دكادك وروابي

وعففت عن اثوابه ولو انني كنت المقطر بزني اثوابي

وزاد في غيرها

عبد الحجارة من سفاهة رايه وعبدت رب محمد بصواب

عرف ابن عبد حين ابصر صارما يهتز ان الامر غير لعاب

لا تحسبن الله خاذل دينه ونبيه يا معشر الاحزاب

قال محمد بن عمر البلخي انشدنا ابو نصر محمد بن عمر القاضي

عن ابيه عن جده لامير المومنين عليه السلام

ابي الله الا ان صفين دارنا وداركم ما لاح في الافق كوكب

الى الان

الا ان تموت ومالنا ولا لكم في حومة الحرب مهرب

او نموت

ثم قال عليه السلام عند مبارزته ابطال خيبر

انا علي وابن عبد المطلب مهذب ذو سطوة وذو حسب

قرن اذا لاقيت قرنا لم اهب من يلقني يلق المنايا والكرب

وقال في مبارزته التبيع بن الحقيق يوم خيبر

انا علي وابن عبد المطلب احمي ذماري واذب عن حسب

الموت خير للفتى من الهرب

انا الغلام العربي المنتسب من خير عود في مصاص المطلب

يا ايها العبد اللئيم المنتدب ان كنت للموت محبا فاقترب

واثبت رويدا ايها الكلب الكلب او لا فول هاربا ثم انقلب

وقال عليه السلام في الوقعة الثانية من صفين

ابا لي تدعوا في الوغى يا ابن الادب وفي يميني صارم يبري اللبب

من يحصنه منه الحمام ينشرب لقد علمت والعليم ذو الادب

ان لست بالحرب العوان بالالا وعن قليل غير شك ينقلب

انا علي وابن عبد المطلب نحن وبيت الله اولى بالكتب

وبالنبي المصطفى غير الكذب اهل اللواء والمقام والحجب

نحن نصرناه على كل العرب يا ايها العبد اللئيم المنتدب

وقال عليه السلام في مبارزة ريث مولى

انا علي واعلى الناس في النسب بعد النبي الهاشمي المصطفى العربي

قل للذي غرته مني ملاطفه من ذا يخلص اوراقا من الذهب

هبت

هبت عليك رياح الموت سافية فاستبقني بعدها للويل والحرب

وله عليه السلام

يا ايها السائل عن اصحابي ان كنت تبغي خبر الصواب

ينبيك عنهم خبر بالكذاب بانهم اوعية الكتاب

صبر لدى الهيجاء والضراب فسل بذاك معشر الاحزاب

وله عليه السلام

ستشهد لي بالكر والطعن راية حباني بها الطهر النبي المهذب

وتعلم اني في الحروب اذا التظت نيرانها الليث الهموس المجرب

ومثلي لاقى الهول في مفظعاته وفل الحبيش الجيش العطبطب

وقد علم الاحياء اني زعيمها   واني لدى الحرب العذيق المرجب

وله عليه السلام

سيكفيني المليك وحد سيفي   لدى الهيجاء تحسبه شهابا

واسلم من رماح الخط زان   شددت غرابه ان لا يجابا

اذود به الكتيبة كل يوم   اذا ما الحرب اضرمت التهابا

وحولي معشر كرموا وطابوا   يرجون الغنيمة والنهابا

ولا ينجون من حذر المنايا   سواء المال فيها والايابا

فدع عنك التهدد واصل نارا   اذا خمدت لها شهابا

فقال عليه السلام في عتيق بن عثمان

وقال عليه السلام في عتيق بن عثمان

الم تر اني اذ دعاهم اخوهم   اجابوا وان غضب على القوم يغضب

هم حفظوا غيبي كما كنت حافظا   لقومي اخرى مثلها ان يغيبوا

بنو الحرب لم تقعد بهم امهاتهم   واباؤهم اباء صدق وانجب

وله عليه السلام

فان كنت بالشورى ملكت امورهم   فكيف بهذا والمشيرون غيب

وان كنت بالقربى حججت خصيمهم   فغيرك اولى بالنبي واقرب

وله عليه السلام

كن ابن من شئت واكتسب ادبا   يغنيك مضمونه عن النسب

وله عليه السلام

فليس يغني الحسيب نسبته   بلا لسان له ولا ادب

ان الفتى من يقول ها انا ذا   ليس الفتى من يقول كان ابي

وله عليه السلام

قد رايت القرون كيف تفانت   درست ثم قيل كان فكانت

هي دنيا كحية تنفث السم   وان كانت المجسة لانت

كم امور لقد تشددت فيها   ثم هونتها على فهانت

وله عليه السلام

ان القليل من الكلام باهله   حسن وان كثيره ممقوت

ما ذل ذو صمت وما من كثرة   الا يزل وما يعاب صموت

ان كان ينطق ناطق من فضة   فالصمت در زانه الياقوت

وله عليه السلام عن بشر بن الحارث قال رايت عليا عليه السلام في المنام يقول فقلت شيئا ينفعني فقال

انما الدنيا فناء ليس للدنيا ثبوت   انما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت

ولقد يكفيك فيها ايها العاقل قوت   ولعمري عن قريب كل من فيها يموت

وله عليه السلام

الم تر ان الدهر يوم وليلة   يكران من سبت جديد الى سبت

فقل لجديد الثوب لا بد من بلا   وقل لاجتماع الشمل لا بد من شتت

وله عليه السلام

نفس على زفراتها محبوسة   يا ليتها خرجت مع الزفرات

لا خير بعدك في الحيوة وانما   ابكي مخافة ان تطول حياتي

ولہ علیہ السلام

هل يدفع الدرع الحصين منية　　يوما اذا حضرت لوقت ممات

اني لاعلم ان كل مجمع　　يوما يؤول لفرقة وشتات

يا ايها الداعي التدبير ومن　　كنف لاله رواكد الظلمات

اطلق قرينك لابن عمك امي　　وادم عداتك عنه بالجمرات

فالموت حق والمنية شربة　　تاتي اليه فبادر الذكوات

ولہ علیہ السلام

وبواديب النمل لاتقنوتوا　　كيما تنالوا الذين او تموتوا

اولا فاني ظالما عصيت　　قد قلتم لو جئتنا لجئيت

ليس

ليس لنا ما شئتم فشيت　　بل ما يريد المحيي والمميت

وله عليه السلام

يا جامعا اموالہ ساعاته　　ودنت منيته له ووفاته

ارجع فاني عند مختلف القنا　　ليس يكر على العدى جراته

وله عليه السلام

اقول لعيني لحس اللحظات　　لاتنظري باعين بالسرقات

فاصبح فيها القلب بالحسرات

وله عليه السلام

خليلي لا والله ما من ملمة　　تدوم على حي وان هي جلت

فان نزلت يوما فلا تخضعن لها　　ولا تكثر الشكوى اذا النعل زلت

فكم من كريم يبتلى بنوائب　　فصابرها حتى مضت واضمحلت

وله عليه السلام

اذا النائبات بلغن المدى　　وكادت لهن تذوب المهج

وحل البلاء وبان العزاء　　فعند التناهي يكون الفرج

وله عليه السلام

لئن كنت محتاجا الى العلم انني　　الى الجهل في بعض الاحايين احوج

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم　　ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

فبالجهل لا ارضى ولا هو شيمتي　　ولكنني ارضى به حين احوج

فان

فان قال بعض الناس فيه سماحة　　فقد صدقوا والذل بالحر سمج

الا ربما ضاق الفضاء باهله　　وامكن من بين الاسنة مخرج

وله عليه السلام

قرني ذا الفقار فاطم مني　　ناخي السيف يوم كل هياج

قربي الصارم الحسام فاني　　راكب في الرجال نحو الهياج

ورد اليوم ناصح نبذة الناس　　جيوشا كالبحر ذي الامواج

ورد وامسر عين يبغون قتلي　　وابيك المحبو بالمعراج

وكل اذ ذاك اصبح لاج

وله عليه السلام

سوف ارضي المليك بالضرب ما عشت　　الى ان اتاك ما انا راج

من ظهور الاسلام او يأتي الموت   شد بدا في شاحب الادواح

كل خليل لي خاللته   لا ترك الله له واضحه

وكلهم اروغ من ثعلب   ما اشبه الليلة بالبارحه

وله عليه السلام

ولا تفش سرك الا اليك   فان لكل نصيح نصيحا

فاني رايت غواة الرجال   لا يتركون اديما صحيحا

وله عليه السلام

الليل داج والكباش تنتطح   نطاح اسد ما اراها تصطلح

اسد عرين في اللقاء قد مرح   منها نيام وفريق منبطح

فمن نجا براسه فقد ربح

وله عليه السلام

الا اصحب خيار الناس تنج مسلما   ومن يصحب الاشرار يوما سيجرح

واياك يوما ان تمازح جاهلا   فقل قول حر ماجد يتسمح

ولا تك عرضا تشاتم من دنا   فتشبه كلبا بالسفاهة ينبح

اذا ما كريم جاء يطلب حاجة   فقل قول حر ماجد يتسمح

فبالراس والعينين مني قضاؤها   ومن يشتري حمد الرجال سيربح

وله عليه السلام

الرفق يمن والاناة سعادة   فتأن في امر تلاق نجاحا

افلح من كان له مزخه   يزخها ثم ينام الفخه

قال عليه السلام يا ابن ادم ايامك ثلثه يوم انت فيه فاعمل لنفسك

وامس ماض بخيره وشره لا تدركه الى القيمه وغد مقبل بعده خيره
لا تدري اتبلغه ثم انشا عليه السلام يقول

مضى امسك الماضي شهيدا معتدلا   واصبحت في يوم عليك شهيد

فان كنت بالامس اقترفت اساءة   فثن باحسان وانت حميد

ولا ترج فعل الخير يوما الى الغد   لعل غدا ياتي وانت فقيد

ويومك ان عاتبته عاد نفعه   عليك وماضي الامس ليس يعود

وله عليه السلام

يا شاهد الله علي فاشهد   اني على دين النبي محمد

من شك في الدين فاني مهتدي   يا رب فاجعل في الجنان موردي

وله عليه السلام

جنبي تجافيا عن الوسادي   خوفا من الموت والمعادي

من خاف من سكرة المنايا   لم يدر ما لذة الرقادي

قد بلغ الزرع منتهاه   لا بد للزرع من حصادي

وله عليه السلام

ان الذين بنوا فطال بناؤهم   واستمتعوا بالاهل والاولادي

جرت الرياح على محل ديارهم   فكانما كانوا على ميعادي

وله عليه السلام

الموت لا والد يبقي ولا ولدا   هذا السبيل الى ان لا ترى احدا

كان النبي ولم يخلد لامته   لو خلد الله خلقا قبله خلدا

للموت فينا سهام غير خاطئة   من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

ولہ علیہ السلام

عليك ببر الوالدين كليهما　وبر ذوي القربى وبر الاباعد

فلا تصحبن الا تقيا مهذبا　عفيفا ذكيا منجزا للمواعد

وقارن اذا قارنت حرا مؤدبا　فتى من بني الاحرار زين المشاهد

وكف الاذى واحفظ لسانك وارتقب　فديتك في ود الخليل المساعد

ونافس ببذل المال في طلب العلا　بهمة محمود الخلائق ماجد

وكن واثقا بالله في كل حادث　يصنك مدى الايام من عين حاسد

وبالله فاستعصم ولا ترج غيره　ولا تك في النعماء عنه بجاحد

وغض على المكروه طرفك واجتنب　اذى الجار واستمسك بحبل المحامد

ولا تبن

ولا تبن للدنيا بناء مؤمل　خلودا فما حي عليها بخالد

وكل صديق ليس في الله وده　فناد عليه هل به من مزايد

ولہ علیہ السلام

وذي همة لم ترض بالضيم نفسه　فاصبح قرما هزبريا ممجدا

اذا خاض ترب الندى اريحية　تخال اهتزاز الرمح فيه ترددا

ابى الله الا ان يكون معظما　هماما كريما باذخ المجد اصيدا

لقد صابر الايام حزما وحيله　فاصبحت الايام تزهو با عيدا

وكم من فتى لم يعر من حلل التقى　وكم من فتى بالله اضحى مؤيدا

الا ربما شد الكريم اعتزامه　فصار على الاعداء سيفا مهندا

وما السيف ما قد كان في بطن غمده　لسيف ولكن ما تبدى مجردا

ولہ علیہ السلام

ذهب الذين عليهم وجدي　وبقيت بعد فراقهم وحدي

من كان بينك في التراب وبينه　شبران فهو بغاية البعد

لو كوشفت للخلق اطباق الثرى　لم يعرف المولى من العبد

من كان لا يطأ التراب برجله　يطأ التراب بناعم الخد

ولہ علیہ السلام

اذا ما المرء لم يحفظ ثلاثا　فبعه ولو بكف من رماد

وفا للصديق وبذل مال　وكتمان السرائر في الفؤاد

ولو

ولہ علیہ السلام

بكيت على شباب قد تولى　فيا ليت الشباب لنا يعود

فلو كان الشباب يباع بيعا　لاعطيت المبايع ما يريد

ولكن الشباب اذا تولى　على شرف فمطلبه بعيد

ولہ علیہ السلام

لو كانت الارزاق تجري على　مقدار ما يستاهل العبد

لو كان من يخدم مستخدما　وغاب نحس وبدا سعد

واهتدى الدهر الى اهله　واتصل السودد والمجد

لكنها تجري على سمتها　كما يريد الواحد الفرد

وله عليه السلام

صديق عدوي داخل في عداوتي   واني لمن ود الصديق ودود

فلا تقربن مني وانت صديقه   فان الذي بين القلوب بعيد

وله عليه السلام

ما ودني احد الا بذلت له   صفوة المودة مني اخر الابد

ولا قلاني وان كان المسيء بنا   الا دعوت له الرحمن بالرشد

ولا ائتمنت على سر فبحت به   ولا مددت الى غير الجميل يدي

وله عليه السلام

ولا اقول نعم يوما فاتبعه   بخلا ولو ذهبت بالمال والولد

ما اكثر الناس

ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم   اني لافتح عيني حين افتحها

والله يعلم اني لم اقل فندا   على كثير ولكن لا ارى احدا

وله عليه السلام

هموم رجال في امور كثيرة   وهمي من الدنيا صديق مساعد

يكون كروح بين جسمين قسمت   فجسماهما جسمان والروح واحد

وله عليه السلام

من لم يرد لك خلة لمراده   لا تحزنن لهجره وبعاده

وله عليه السلام

تغرب عن الاوطان في طلب العلى   وسافر ففي الاسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشة   وعلم واداب وصحبة ماجد

فان قيل في الاسفار ذل وكربة   وقطع الفيافي وارتكاب شدائد

فموت الفتى خير له من حياته   بدار هوان بين واش وحاسد

وقد روي المدايني يرفعه الى ام سلمة عن محمد ابن اسحق ان النبي صلى الله عليه واله

بني مسجده الذي بالمدينة فقرب النبي صلى الله عليه واله اللبن وما

يحتاج اليه فقام النبي صلى الله عليه واله ووضع رداه فلما راى

ذلك المهاجرين والانصار القوا اردية وجعلوا يقولون

هذا البيت وانشد امام المتقين اسد الله الغالب علي ابن ابيطالب عليه السلام

لئن قعدنا والنبي يعمل   ذاك اذا العمل مضلل

وكان رجلا نحيفا يحمل اللبنة يجافي ثوبه واذا وضعها على الارض

نقش

نقش نگینه فراه امير المؤمنين وامام المتقين اسد الله الغالب علي ابن ابيطالب

لا يستوي من يعمر المساجدا   ومن يبيت راكعا وساجدا

يداب فيها قايما وقاعدا   ومن يرى هاكذا معاندا

ومن يرى عن الغبار حائدا ذكر الامام الواحدي وهو امام اصحاب

الشافعي بخراسان عن نافع الزهري عن عبد الرحمن بن كعب

عن مالك عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت عليه السلام ينشد ويقول

انا اخو المصطفى لا شك في نسبي   معه ربيت وسبطاه هما ولدي

جدي وجد رسول الله متفرد   وفاطمة زوجتي لا قول ذي فند

صدقته وجميع الناس في ظلم   من الضلالة والاشراك والنكد

فالحمد لله حمداً لا شريك له　البر بالعبد والباقي بلا امد

قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه واله وقال صدقت يا علي

اورده الشيخ المفيد وقال عليه السلام ويرثي فاطمة

وان حياتي مثلها ابنة احمد　باظهار ما اخفيته لشديد

الا صرعتني الحمى لديك واشتكى　اليك وما لي في الرجال نديد

اصبر على صبري واقوى على الذي　اذا صبر خوا والرجال العبيد

ولكن لامر الله تعنو رقابنا　وليس على امر الاله جليد

ففي هذه الحمى دليل بانها　لموت البرايا قايد وبريد

وكان عليه السلام كثيرا ما يتمثل بهذا البيت اذا نظر الى ابن ملجم لعنه الله الملعون

اريد

اريد حباءه ويريد قتلي　عذيرك من خليلك من مراد

الا ايها المغرور بالقول والعمل　ومن حال عن رشد المسالك والقصد

احد رواية محمد ابن اسحق يرثي عمه حمزة وفي رواية احمد ابن كامل اخاه

اتاني ان هندا اخت صخر　دعت دركا ونشرت النهود

فان تفخر بحمزة يوم حين ولى　مع الشهداء محتسبا شهيدا

فانا قد قتلنا يوم بدر　اباجهل وعتبة والوليدا

وشيبة قد تركنا يوم ذاكم　على اثوابه علقا جسيدا

فبوء في جهنم شر دار　عليه لم يجد عنها محيدا

وما سيان من هو في جحيم　يكون شرابه فيها صديدا

ومن هو في الجنان يدر فيها　عليه الرزق مغتبطا حميدا

وله عليه السلام

الله حي قدير قادر صمد　وليس يشركه في ملكه احد

هو الذي عرف الكفار منزلهم　والمؤمنون سيجزيهم بما وعدوا

فان يكن دولة كانت لهم عظة　فهل عسى ان يرى في غيها رشد

وينصر الله من والاه ان له　نصرا ويمثل بالكفار اذ عندوا

فان نطقتم بفخر لا ابا لكم　فيمن تضمن من اخواننا اللحد

فان طلحة غادرناه منجدلا　وللصفايح نار بيننا تقد

ولله

والمرء عمرو ان ادركته اسنتنا　فحسب زوجته اذ اخبرت قدد

في تسعة اذ تولوا بين اظهرهم　لم ينكلوا من حياض الموت اذ وردوا

كانوا الذوايب من فهر واكرمها　شم الانوف وحيث الفرع والعدد

واحمد الخير قد اردوى على عجل　تحت العجاج ابيا وهو مجتهد

فظلت الطير والطيعان تركبه　فحامل قطعة منهم ومعتمد

ومن قتلتم على ما كان من عجب　منا فقد صادفوا خيرا وقد سعدوا

لهم جنان من الفردوس طيبة　لا يعتريهم بها حر ولا صرد

صلى الله عليهم كلما ذكروا　فرب مشهد صدق قبله شهدوا

قوم وفوا لرسول الله واحتسبوا　شم العرانين منهم حمزة الاسد

ومصعب طل ليث دونه حرد حتى تجمل منه ثعلب جسد

ليسوا كقتلي من الكفار ادخلهم نار الجحيم على ابوابها رصدا

قيل قتل علي عليه السلام من سادة قريش يوم احد فقال قايل منهم ما يريد علي ان يترك من قريش واحد مكانه ضرب على صميم فقال استضربا على ذلك وانه ليس بما يصيرون اليه بعد القتل حزني على قريش كيف كفرت بربها وصارت الى النار ثم مضى وهو يقول

قريش بدتنا بالعداوة اولا وجات لتطفي نور رب محمد

بافواهها بالبيض والبيض تكتفي بايديهم من كل عضب مهند

وخطية قد ثقفت سمهرية اسنتها قد حودت بمجرد

فقلت لهم لا تبعثوا الحرب واسلموا وفيئوا الى دين المبارك احمد

فقالوا كفرنا بالذي قال انه الى ربنا البر العظيم الممجد

ولد عليه السلام في قتل عمرو بن ود

وكانوا على الاسلام الباثلاثة فقد خر من تلك الثلاثة واحد

وفر ابو عمرو وهبيرة لم يعد ولكن اخو الحرب المجرب عايد

نهتهم سيوف الهند ان يقفوا لهم غداة التقينا والرماح الصوايد

وله عليه السلام

تمنى رجال ان اموت ولم امت فتلك سبيل لست فيها بواحد

وليس الذي يبقى خلافي بصيرتي ولا موت من قد مات قبلي بمخلد

واني ومن قد مات قبلي لكالذي يروح عشاء او يروح ويغتدي

وله عليه السلام

يا موثر الدنيا على دينه والتايه الحيران عن قصده

اصبحت ترجو الخلد فيها وقد ابرز ناب الموت عن حده

هيهات ان الموت ذو اسهم من يرمه يوما بها يرده

لا يشرح الواعظ قلب امرئ لم يعزم الله على رشده

وله عليه السلام

وحسبك داء ان تبيت ببطنة وحولك اكباد تحن الى القد

وله عليه السلام

واني قد حللت بدار قوم هم الاعداء والاكباد سود

هم ان يظفروا بي يقتلوني وان قتلوا فليس لهم خلود

اغض عينا على القذى وتصبر على الاذى انما الدهر ساعة يقطع الدهر عنك كذا

وله عليه السلام

رايت الدهر مختلفا يدور فلا حزن يدوم ولا سرور

وقد بنت الملوك به قصورا فلا دام الملوك ولا القصور

وله عليه السلام

قد يعلم الناس انا خيرهم نسبا ونحن افخرهم بيتا اذا فخروا

رهط النبي وهم ماوى كرامته وناصر الدين والمنصور من نصروا

والارض تعلم انا خير ساكنها كما به تشهد البطحاء والمدر

والبيت ذو الستر لو شا وانخذ لهم نادى بذلك ركن البيت والحجر

وله عليه السلام

اريد بذاكم ان تهشوا لطلعتي   وان تكثروا بعدي الدعاء على قبري

وان تمنحوني في المجالس ودكم   وان كنت عنكم غائبا احسنوا ذكري

وله عليه السلام

ابني ان من الرجال بهيمة   في صورة الرجل السميع المبصر

فطن بكل رزية في ماله   واذا اصيب بدينه لم يشعر

وله عليه السلام

رب فتى دنياه موفورة   ليس له من بعدها اخره

واخر يحرم كلتيهما   ليس له دنيا والاخره

وله عليه السلام

اذا اجتمعت علينا معد ومذحج   بمعركة يوما فانى اميرها

مكم

مسلمة اكفال خيلي في الوفا   ومكلومة البابها ونحورها

حرام على ارماحنا طعن مدبر   وتندق منها في الصدور صدورها

وله عليه السلام

تكثر من الاخوان ما استطعت انهم   عماد اذا استنجدتهم وظهور

وما بكثير الف خل وصاحب   وان عدوا واحدا لكثير

وله عليه السلام

لا يبلغ المرء بالاحجام همته   حتى يواصله منها بتغرير

حتى يواصل في افنان مطلبه   غورا بنجد واعتابا بتغوير

خاطر بنفسك لا تقعد بمعجزة   فليس حر على عجز بمعذور

ان لم تنل في مقام ما تحاوله   فابل عذرا بادلاج وتهجير

وله عليه السلام رواه المدايني باسناده ان الاشعث ابن قيس دخل على علي عليه السلام وهو قايم يصلي فلما فرغ سمعه يقول ادوب بالليل ادوب با النهار وهو يقول

اصبر على تعب الادلاج والسهر   وبالرواح على الحاجات والبكر

لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها   فالنجح بين العجز والضجر

انى وجدت وفي الايام تجربة   للصبر عاقبة محمودة الاثر

وقل من جد في امر يطالبه   واستصحب الصبر الا فاز بالظفر

وله عليه السلام

اصبر قليلا فبعد العسر تيسير   وكل امر له وقت وتدبير

وللمهيمن

وللمهيمن في حالاتنا نظر   وفوق تدبيرنا الله تقدير

وله عليه السلام

ان عضك الدهر فانتظر فرجا   فانه نازل بمنتظره

او مسك الضر وابتليت به   فاصبر فان الرخاء في اثره

كم من معافا على تهوره   ومبتلا لا ينام من حذره

وفارح من عشاء ليلته   دب اليه البلاء في سحره

من صحب الدهر ذم صحبته   ونال من صفوه ومن كدره

وله عليه السلام

عسى منهل يصفو فيروي ظمية   اطال صداها المنهل المتكدر

عسى بالجنوب الباردات ستكتسي   وبالمستذل المستظام سينتصر

عسى جابر العظم الكسير بلطفه   يسير عليه ما يعز ويعسر

عسى الله لا تياس من الله انه   يسير تاح للعظم الكسر يجبر

وله عليه السلام

جميع فوايد الدنيا غرورٌ   ولا يبقى لمسرور سرور

فقل للشامتين بنا افيقوا   فان نوائب الدنيا تدور

وله عليه السلام

يا طالب الصفو في الدنيا بلا كدر   طلبت معدومة فاياس من الظفر

واعلم بانك ما عمرت ممتحن   بالخير والشر والميسور والعسر

انى تنال بها نفعا بلا ضرر   وانما خلقت للنفع والضرر

فى الجبن

في الجبن عارٌ وفي الاقدام مكرمة   ومن يفر فلن ينجو من القدر

وله عليه السلام

يعيب رجال زمانا مضى   وما الزمان مضى من غير

ارى الليل يجري كعهدي به   وان النهار علينا يكر

ولم يحبس القطر عنا السماء   ولم تنكسف شمسنا والقمر

فقل للذي ذم صرف الزمان   ظلمت الزمان فذم البشر

وله عليه السلام

الشيب عنوان المنية   وهو تاريخ الكبر

وبياض شعرك موت شعرك   ثم انت على الاثر

فاذا رايت الشيب عم الراس   فالحذر الحذر

وله عليه السلام

دليلك ان الفقر خير من الغنا   وان القليل المال خير من المثرى

لقاؤك مخلوقا عصى الله بالغنا   ولم تر مخلوقا عصى الله للفقر

وله عليه السلام

دنياك عمتك ما امرك   للمتقين وما اضر لك

ماذاق خيرك ذايقٌ   الا اصيبت عليه شرك

وله عليه السلام

بلوت صروف الدهر ستين حجة   وجربت حاليه من اليسر والعسر

فلم

فلم ار بعد الدين خيرا من الغنى   ولم ار بعد الكفر شرا من الفقر

حرض بنيك على الاداب في الصغر   كيما تقر بهم عيناك في الكبر

وانما مثل الاداب تجمعها   في عنفوان الصبى كالنقش في الحجر

هي الكنوز التي تنمو ذخايرها   ولا يخاف عليها حادث الغير

ان الاديب اذا زلت به قدم   يهوي على فرش الديباج والسرر

الناس اثنان ذو علم ومستمع   واع وسايرهم كاللغو والعكر

وله عليه السلام

ما هذه الدنيا لطالبها   الا عناء وهو لا يدري

ان اقبلت شغلت ديانته   او ادبرت شغلت بالفقر

ايا من ليس لي منه مجير   بعفوك من عقابك استجير

انا العبد المقر بكل ذنب   وانت السيد الصمد الغفور

فان عذبتني فالذنب مني   وان تغفر فانت به جدير

وروي انه عليه السلام ما بهت كل شئ فقهرته والفقر ما بهتني

فقهرني الفقر داء دوي ان كتمته قتلني وان اظهرته فضحني

كاد الفقر ان يكون كفرا بل هو كفر بعينه ثم انشاء يقول

مساكين اهل الفقر حتى قبورهم   عليها تراب الذل دون المقابر

ولد عليه السلام

كثير المال ليس له عوار   ولا في كل ما ياتيه عار

لان المال

لان المال يستر كل عيب   وفي الفقر المذلة والصغار

كذلك الفقر بالاحرار يزري   كما ازرت بشاربها العقار

وله عليه السلام

الناس حرص على الدنيا بتبذير   وصفوها لك ممزوج بتكدير

كم من ملح عليها لا يساعده   وعاجز نال دنياه بتقصير

لم يرزقوها بعقل عندما رزقوا   وانما رزقوها بالمقادير

لو كان عن قوة او عن مغالبة   طار البزاة بارزاق العصافير

وله عليه السلام

سبحان رب العباد بارئه   ورازق المتقين والفجرة

لو كان رزق العباد عن جلد   ما نلت من رزق ربنا مدره

وله عليه السلام

لئن ساءني دهر عزمت تصبرا   فكل بلاء لا يدوم يسير

وان سرني لم ابتهج بسروره   وكل سرور لا يدوم حقير

وله عليه السلام

لئن ساءني دهر فقد سرني دهر   وان مسني عسر فقد مسني يسر

لكل من الايام عندي عادة   فان ساءني صبر وان سرني شكر

وله عليه السلام

تؤمل في الدنيا طويلا ولا تدري   اذا جن ليل تعيش الى الفجر

فكم

فكم من صحيح مات من غير علة   وكم من مريض عاش دهرا الى دهر

وكم من فتى يمسي ويصبح امنا   وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري

وله عليه السلام

دواءك فيك وما تشعر   وداؤك منك وما تبصر

وانت الكتاب المبين الذي   باحرفه يظهر المضمر

وتزعم انك جرم صغير   وفيك انطوى العالم الاكبر

فلا حاجة فيك من خارج   ففكرك منك وما تفكر

وله عليه السلام

ولا خير في الشكوى الى غير مشتكى   ولا بد من شكوى ولا بد من صبر

المرء ان البحر ينضب ماؤه ويأتي على حيتانه نوب الدهر
المرء ان الفقر يرجى له الغنى وان الغنى يخشى عليه من الفقر

ولہ علیہ السلام

غنى النفس يكفي النفس حتى يكفها وان اعسرت حتى يضر بها الفقر
فما عسرة فاصبر لها ان لقيتها بدائمة حتى يكون لها يسر

ولہ علیہ السلام

النار اهون من ركوب العار والعار يدخل اهله في النار
والعار في رجل بيت وجاره طاوي الحشا متمزق الاطمار
والعار في هضم الضعيف وظلمه واقامة الاخيار بالاشرار

والعار

والعار ان يجدي اليك صنيعة فتكون عندك سهلة المقدار
والعار في رجل يحيد عن العدى وعلى القريبة كالهزبر الضار
والعار ان تدنى الانام مقدما وتكون في الهيجاء من الفرار
جاهد على طلب الحلال ولا تكن تغدوه بالاسراف والتبذار
الا لاهلك او لضيفك او لمن يشكو اليك مضاضة الاعسار

روي عن الصادق عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان بكرة كل يوم يطوف باسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على عاتقه وكان ينهى وينادي بكلام ذكره ثم يقول

تفنى اللذاذة عمن نال شهوتها من الحرام ويبقى الاثم والعار
تبقى عواقب سوء في مغبتها لا خير في لذة من بعدها النار

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم والمنكرون لكل امر منكر
وبقيت في خلف يزين بعضهم بعضا ليدفع معور عن معور
سلكوا ابنيات الطريق فاصبحوا متنكبين عن الطريق الاكبر

ولہ علیہ السلام

وفي الجهل قبل الموت موت لاهله واجسادهم قبل القبور قبور
وان امرء لم يحي بالعلم ميت وليس له حتى النشور نشور

ولہ علیہ السلام

اي يومي من الموت افر يوم لم يقدر او يوم قدر
يوم لم يقدر لم اخش الردى واذا قدر لم يغني الحذر

٥٦

ولہ علیہ السلام

وقيل انه لفاطمة عليها السلام ترثي اباها عليهما السلام

كنت السواد لناظري فبكى عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذر

وروى ابو جعفر الطوسي باسناده عن ابي الاسود الدؤلي عن علي عليه السلام ان رجلا ساله فبادر ودخل منزله وخرج فقال اين السائل فقال هيهنا فقال ما مسئلتك قال كيت وكيت فاجابه عليه السلام فقيل لعلي كنا عهدناك اذا سئلت عن مسئلة كنت بها كالسجاة الحماة ثم رايناك دخلت فخرجت فقال كنت حاقنا ولا راي لثلثة لحاقن ولا لحازق ولا لحاقب ثم انشا يقول

اذا المشكلات تصدين لي ... كشفت حقايقها بالنظر
وان برقت في مخيل الصواب ... عمياء لا يجتليها البصر
مقنعة بغيوب الغيوب ... وضعت عليها صحيح الفكر
معي اصمع كشبا المرهفات ... افري به عن بنات السير
لسانا كشقشقة الارحبي ... او كالحسام اليماني الذكر
وقلب اذا استنطقته الهموم ... اربى عليها بواهي الدرر
ولست بامعة بالرجال ... اسايل هذا وماذا الخبر
ولكنني مذرب الاصغرين ... ابين مع ما مضى ما غبر

وله عليه السلام

يعزونني

يعزونني قوم براة من الصبر ... وفي الصبر اسباب امر من الصبر
يعزي المعزي ثم يمضي لشانه ... ويبقى المعزى في احر من الجمر

روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة

وقال عليه السلام

وما اثر التقصير لا مقصر ... راى نفسه حلت محل المقصر
وكل امرئ ياتي بما هو اهله ... فاهل المعروف واهل المنكر

قال عليه السلام في يوم الجمل

اشكو اليك عجري وبجري ... ومعشرا اغشوا علي بصري
اني قتلت مضري بمضري ... جدعت انفي وقتلت معشري

وله كان يتمنى قوت الفقراء افلح ... من كان له قوصره يأكل منها كل يوم مرة

وله عليه السلام لم يرو بعد التحكيم الا وهو يقول

لقد عجزت عجزا لا اعتذر ... سوف اكيس بعدها واستمر
ارفع من ذيلي ما كان يجر ... قد يجمع الامر الشتيت المنتشر

وله عليه السلام يذكر مبيته على فراش النبي صلى الله عليه وآله رواه ابو جعفر الطوسي باسناده وغيره

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى ... ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول الاله الحق اذ مكروا به ... فوقاه ذو الطول الكريم من المكر
وبت اراعيهم متى ياسرونني ... وقد وطنت نفسي على القتل والاسر
وبات رسول الله في الغار آمنا ... موقى وفي حفظ الاله وفي ستر

اقام

اقام ثلاثا ثم زمت قلائص ... قلائص يفرين الحصا اينما يفري
اردت به نصر الاله تبتلا ... واضمرته حتى اوسد في القبر

وهذا البيت من رواية السيد اورده بعد قوله وبت اراعيهم واورده الشيخ المفيد عن عبد الله بن شريك عن ابيه قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام ان على باب المسجد قوم يزعمون انك ربهم فدعاهم علي ع وقال ويلكم انا عبد مثلكم اكل الطعام فاتقوا الله وارجعوا فابوا فطردهم فاتوه اليوم الثاني والثالث فقال والله ان تبتم والا قتلتكم لخبث قتله فدعا قنبرا واتانا بالقوم فحفر لهم اخدودا فدعا بالحطب وطرحه والنار فيه فقال اطرحكم فابوا فقذفهم حتى احرقوا وقال بعض

وقال اصحابنا انه لم يجر فيهم وانما دخن لهم فقال عليه السلام

لما رايت الامر امرا منكرا   اوقدت ناري ودعوت قنبرا

ثم احتفرت حفرا وحفرا   وقنبر يحطم حطما منكرا

وله عليه السلام

ما ان تاوهت في شيء رزيت به   كما تاوهت للاطفال في الصغر

قد مات والدهم من كان يكفلهم   في النائبات وفي الاسفار والحضر

وله عليه السلام

تلكم قريش تمناني لتقتلني   فلا وربك ما بروا ولا ظفروا

فان بقيت فرهن ذمتي لهم   بذات ودقين لا يعفو لها اثر

فان

فان هلكت فاني سوف اورثهم   ذل الحياة وقد خانوا وقد غدروا

اما بقيت فاني لست متخذا   اهلا ولا شيعة في الدين اذ فخروا

قد بايعوني ولم يوفوا ببيعتهم   وماكروني في الاعداء اذ مكروا

وناصبوني في حرب مضرمة   ما لم يلاق ابو بكر ولا عمر

وله عليه السلام

صبرت على مر الامور كراهة   وابقيت في ذاك الصواب من الامر

وله عليه السلام

لهف نفسي وقليل ما اسر   ما اصاب الناس من خير وشر

لم ارد في الدهر يوما حربهم   وهم الساعون في الشر الشمر

وله عليه السلام

اغمض عيني عن امور كثيرة   واني على ترك الغموض قدير

وما من عمى اغمض ولكن ربما   تعامى واغضى المرء وهو بصير

واسكت عن اشياء لو شئت قلتها   وليس علينا في المقال امير

اصبر نفسي باجتهادي وطاقتي   واني باخلاق الجميع خبير

وله عليه السلام

ما فيك خير ولا ميري لعدة   قضيت منك لباناتي واوطاري

فان بقيت فلا ترجى لمكرمة   وان هلكت فمذموم الى النار

روي ان عمرو بن عبد ود برز الخندق ينادي هل من مبارز

فقال اليه علي عليه السلام وقال انا له يا رسول الله فقال

لعلي

اجلس ثم قال الثالثة وهو يقول

ولقد بححت من الندا بجمعهم هل من مبارز   ووقفت اذ وقف القرن المناجز

فكذاك اني لم ازل متسرعا نحو الهزاهز   ان الشجاعة والسماحة في الفتى خير الغرائز

فقام اليه علي فقال انا له يا رسول الله فاذن له النبي صلى الله عليه فتقدم وهو يقول

يا عمرو ويحك قد اتاك مجيب صوتك غير عاجز   ذو نية وبصيرة والحق منجي كل فائز

ولقد دعوت الى البراز فتى يجيب الى المبارز   يعليك ابيض صارما كالملح حتفا للمناجز

اني لآمل ان تقوم عليك نائحة الجنائز   من ضربة نجلاء يبقى ذكرها عند الهزاهز

وله عليه السلام

حياتك انفاس تعد فكلما   مضى نفس منها انتقصت به جزءا

فتصبح في نفس وتمسي بغيرها … وما لك من عقل تحس به رزءا

يجيبك ما يغنيك في كل ليلة … ويحدث احداث ما يريد به الهزءا

وله عليه السلام

العلم زين فكن للعلم مكتسبا … وكن له طالبا ما عشت مقتبسا

واركن اليه وثق بالله واغن به … وكن حليما رزين العقل محترسا

لا تأمنن اذا ما كنت منهمكا … في العلم يوما واما كنت منغمسا

وكن فتى ناسكا محض التقى ورعا … للدين مغتنما للعلم مفترسا

فمن تخلق بالآداب ظل بها … رئيس قوم اذا ما فارق الرؤسا

واعلم هديت بان العلم خير صفا … اضحى لطالبه من فضله سلسا

وله عليه السلام

السيف والخنجر ريحاننا … اف على النرجس والآس

شرابنا من دم اعدائنا … وكاسنا جمجمة الرأس

وله عليه السلام

لا تتهم ربك فيما قضى … وهون الامر وطب نفسا

لكل هم فرج عاجل … يأتي على المصبح والممسى

وروي انه عليه السلام بنى مسجدا من قصب فسماه نافعا فنقبته اللصوص ثم بنى محبسا من مدر فسماه مخيسا وقال

اما تراني كيسا مكيسا … بنيت بعد نافع مخيسا … بابا حصينا واميناً كيسا

وله عليه السلام

وله عليه السلام

الحمد لله لا شريك له … دائبي في صبحه وفي غلسه

لم يبق لي مونس فيؤنسني … الا انيس اخاف من انسه

فاعتزل الناس ما استطعت ولا … تركن الى من تخاف من دنسه

فالعبد يرجو ما ليس يدركه … والموت ادنى اليه من نفسه

وله عليه السلام

سلام على اهل القبور الدوارس … كانهم لم يجلسوا في المجالس

ولم يشربوا من بارد الماء شربة … ولم يأكلوا من كل رطب ويابس

وله عليه السلام

لا تأمن الموت في طرف ولا نفس … ولو تمنعت بالحجاب والحرس

واعلم بان سهام الموت نافذة … في كل مدرع منها ومتترس

ما بال دينك ترضى ان تدنسه … وثوبك الدهر مغسول من الدنس

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها … ان السفينة لا تجري على اليبس

وله عليه السلام

ايحسب اولاد الجهالة اننا … على الخيل لسنا مثلهم في الفوارس

فسائل بني بدر اذا ما لقيتهم … بقتلى ذوي الاقران يوم التمارس

وهذا رسول الله كالبدر بيننا … به كشف الله العدى بالتناكس

فما قيل فينا بعدها من مقالة … فما غادرت منا جديدا للابس

وانا اناس لا نرى الحرب سبة … ولا ننثني عن الرماح المداعس

قال محمد بن يحيى عمر البلخى انشدنا ابو محمد القاضى عن ابيه عن جده لامير المؤمنين ع

اتم الناس اعرفهم بنقصه　واقمعهم لشهوته وحرصه

فدان على السلامة من بدا لى　ومن لم ترض صحبته فاقصد

ولا تستغل عافية لبثى　ولا تترخص انثى لرخصه

وخل الفحص ما استغنيت عنه　فكم مستجلب عيبا بفحصه

ولد عليه السلام الى عمرو بن العاص يقول

لاصبحن العاصى بن العاصى　سبعين الفا عاقدى النواصى

مستحلقين حلق الدلاص　قد جنبوا الخيل مع القناص

ولد عليه السلام

نالم

وله عليه السلام

لنا ما تدعون بغير حق　اذا ميز الصحاح من المرايض

عرفتم حقنا فجحدتموه　كما عرف السواد من البياض

كتاب الله شاهدنا عليكم　وقاضينا الاله فنعم قاضى

وله عليه السلام

ان تك ذا علم بما الله قضى　فانه يا تيك سيغى المنتضى

والله لا يبرم شيئا نقضا　وله عليه السلام

اذا اذن الله فى حاجة　اتاك النجاح بها يركض

وان اذن الله فى غيرها　اتى عارض دونها يعرض

وله ع م نحن نام النمط الاوسط السنا كمن قصرا وافرطا

وله عليه

اصبر على الدهر لا تغضب على احد　فما ترى غيرها فى اللوح محفوظ

ولا تقيمن بدار لا انتفاع بها　والارض واسعة والرزق مبسوط

وله عليه السلام

نوم امرئ خير له من يقظه　لم يرض فيها الكاتب الحفظه

وفى صروف الدهر للمرء عظه　وله عليه السلام

دع الحرص على الدنيا وفى العيش ولا تطمع ولا تجمع من المال

فلا تدرى لمن تجمع ولا تدرى فى ارضك ام فى غيرها تضرع

فان الرزق مقسوم وكد المرء لا ينفع　فقير كل من يطمع غنى كل من يقنع

وله عليه السلام

ان اخاك الصدق من كان معك　ومن يضر نفسه لينفعك

الى اذا

واذا عاين امرا قطعك　شتت فيه شمله ليجمعك

وله عليه السلام

ذنوبى ان فكرت فيها كثيرة　ورحمة ربى من ذنوبى اوسع

فما طمعى فى صالح قد عملته　ولكننى فى رحمة الله اطمع

فان يك غفران فذاك برحمة　وان لم يكن اجرى بما كنت تصنع

مليكى ومولائى وربى وحافظى　وانى له عبد اقر واخضع

وله عليه السلام

الفضل من كرم الطبيعه　والمن مفسدة الصنيعه

والخير امنع جانبا من قلة الجبل المنيعه　والشر اسرع جريه

من جرية الماء الشريعه ترك التعاهد للصديق يكون داعية القطيعه

لا تلطخ بوجهه قبيحه في الناس تلطخك الوقيعه ان التخلق

ليس يمكث او يؤل الى الطبيعه

وله عليه السلام

اودى نعثام دهر كان يامله فخر منجدلا في الارض مصروعا

نعلوبة منى نضرته فانك ماكان يوما في الحروب جزوعا

قد كان يكثر في الكلام تسمعا حتى يسمى بجسامة توويعا

من كان ينكر فضلنا وسنائنا فانا على للاله مطيعا

قال سيد الرضي اخبرني الشيخ المفيد قال لما اراد رسول الله

صلى الله عليه الاختفاء من قريش والعرب منهم الى الشعب استشار

ابطالب

اباطالب ان يقدم الى امير المؤمنين نيضطجع في فراشه ليقيه

بنفسه فاجابه فلما نامت العيون جاء اليه ابوه فقال يا ابي

شئ اتقول فقال ابو طالب اصبرى فالصبر احجى كل حي مصيره لشعوب

قد بلوناك والبلاء شديد لفداء النجيب وابن النجيب

لفداء الاعز ذى الحسب الثاقب والباع والفناء الرحيب

ان تصبك المنون فالنبل تترى فمصيب منها وغير مصيب

وله عليه السلام

اتامرني بالنصر في نصر احمد فوالله ماقلت الذى قلت جادعا

ولكنني احببت ان ترى نصرتي وتعلم انى لم ازل لك طايعا

وسعيى لوجه الله في نصر احمد نبي الهدى المحمود طفلا ويافعا

وله عليه السلام

فصوى الجديد الى بلى والوصل في الدنيا انقطاعه

اى اجتماع لم يصر لتشتت منه اجتماعه ام اى منتفع بشئ ثم تم له انتفاعه

يا بوس للدهر الذى مادام مختلفا طباعه قد قيل في امثالهم يكفيك من شر سماعه

وله عليه السلام

لك الحمد اما على نعمة واما على نقمة تدفع

تشاء فتفعل ما شئته وتسمع من حيث لا يسمع

مات الوفاء فلا رفد ولا طمع في الناس للناس الا الياس والجزع

فاصبر على ثقة بالله واغن به فالله اكرم ان يرجى ويتبع

وله عليه السلام

لك الحمد ياذا الجود والمجد والنهى تباركت تعطى من تشاء وتمنع

الهى لئن جلت وجمت خطيئتى فعفوك عن ذنبى اجل واوسع

الهى وخلانى وحزوى ومؤملى اليك لدى الاعسار واليسر افزع

الهى لئن اعطيت نفسى سؤلها فها انا في روض الندامة ارتع

الهى ترى حالى وفقرى وفاقتى وانت مناجاتى الخفية تسمع

الهى فلا تقطع رجائى ولا تزغ فؤادى فلى في سيب جودك مطمع

الهى لئن خيبتنى او طردتنى فمن ذا الذى ارجو ومن ذا اشفع

الهي اجرني من عذابك انني　اسير ذليل خائف لك اخضع

الهي فآنسني بتلقين حجتي　اذا كان لي في القبر مثوى ومضجع

الهي لئن عذبتني الف حجة　فحبل رجائي منك لا يتقطع

الهي اذقني طعم عفوك يوم لا　بنون ولا مال هنالك ينفع

الهي اذا لم ترعني كنت ضائعا　وان كنت ترعاني فلست اضيع

الهي اذا لم تعف عن غير محسن　فمن لمسيء بالهوى يتمتع

الهي لئن فرطت في طلب التقى　فها انا اثر العفو اقفو واتبع

الهي لئن اخطأت جهلا فطالما　رجوتك حتى قيل ما هو يجزع

الهي ذنوبي بذت الطود واعتلت　وصفحك عن ذنبي اجل وارفع

الهي

الهي ينحي ذكر طولك لوعتي　وذكر الخطايا العين مني يدمع

الهي اقلني عثرتي وامح حوبتي　فاني مقر خائف متضرع

الهي انلني منك روحا ورحمة　فلست سوى ابواب فضلك اقرع

الهي لئن اقصيتني او اهنتني　فما حيلتي يا رب ام كيف اصنع

الهي حليف الحب بالليل ساهر　ينادي ويدعو والمغفل يهجع

وكلهم يرجو نوالك راجيا　لرحمتك العظمى وفي الخلد يطمع

الهي يمنيني رجائي سلامة　وقبح خطيئاتي علي تشنع

الهي فان تعفو فعفوك منقذي　والا فبالذنب المدمر اصرع

الهي بحق الهاشمي واله　وحرمت ابرارهم لك خشع

الهي فانشرني على دين احمد　تقيا نقيا قانتا لك اخشع

ولا تحرمني يا الهي وسيدي　شفاعته الكبرى فذاك المشفع

وصل عليه ما دعاك موحد　وناجاك اخيار ببابك ركع

وله عليه السلام

تجوع فان الجوع من عمل التقى　وان طويل الجوع يوما سيشبع

وجانب صغار الذنب لا تركبنها　فان صغار الذنب يوما ستجمع

وله ع السلام في وصيته لابنه الحسن عليه السلام

تقدم لنفسك في الحيوة تزودا　فعند تفارقها وانت مودع

واهتم للسفر القريب فانه　انأى من السفر البعيد واشنع

واجعل

واجعل تزودك المخافة والتقى　قد كان حتف من سائل اسرع

واقنع بقوتك فالقناع هو الغنا　والفقر مقرون بمن لا يقنع

واحذر مصاحبة اللئام فانهم　منعوك صفو ودادهم وتصنع

اهل المودة ما انلتهم الرضا　واذا منعت فسمهم لك انقع

فكما ترى سر الغير لك ضائعا　فكذا بسرك لا محالة يصنع

لا تفش سرا ما استطعت الى امرء　يفشي اليك سرائرا تستودع

لا تبدان بمنطق في مجلس　قبل السؤال فان ذلك يشنع

فالصمت يحسن كل ظن بالفتى　ولعله خرق سفيه ارقع

فدع المزاح فرب لفظة مازح　جلبت اليه بلا بلا لا تدفع

وحفاظا جا لا تضعه فانه   لا يبلغ الشرف الجسيم مضيع
واذا استقالك ذو الاقالة عثرة   فاقله ان ثواب ذلك اوسع
واذا ائتمنت على السرائر فاخفها   واستر عيوب اخيك حين يطلع
لا تجزعن من الحوادث انما   خرق الرجال على الحوادث تجزع
واطع اباك بكل ما امرك به   ان المطيع اباه لا يتضعضع
وله عليه السلام ادي علي والدنيا كالحساب عليهم   صنيع عليهما الكف والكف فارغ

وله عليه السلام

ابا صاحب الذنب لا تقنطن   فان الاله رؤوف رؤوف
ولا ترحلن بلا عدة   فان الطريق مخوف مخوف

وله عليه السلام

جزى الله عنا الموت خيرا فانه   ابر بنا من كل خير واراف
يعجل تخليص النفوس من الاذى   ويدني من الدار التي هي اشرف

وله عليه السلام

مالي على فوت فائت اسف   ولا تراني عليه التهف
ما قدر الله لي فليس له   عني الى من سواي منصرف
فالحمد لله لا شريك له   مالي قوت وهمتي الشرف
ارض بالعسر واليسار فما   تدخلني ذلة ولا صلف

وله عليه السلام

لا تبخلن بدينار وهي مقبلة   فليس ينقصها التبذير والسرف
فان تولت فاحرى ان تجود بها   فالشكر عنها اذا ما ادبرت خلف

وله عليه السلام

في بني النضير وقيل في كعب الاشرف رواه محمد بن جرير الطبري
عرفت ومن يعتدل يعرف   وايقنت حقا ولم اصدف
من الكلم الصدق ياتي بها   من الله ذي الرافة الاراف
رسائل يدرس للمؤمنين   بهن اصطفى احمد المصطفى
فاصبح احمد فينا عزيزا   عزيز المقامة والموقف
فيا ايها الموعدوه سفاها   ولم يات جورا ولم يعنف
الستم تخافون ادنى العذاب   وما امن الله كالاخوف
فان تصرعوا تحت اسيافنا   كمصرع كعب ابي الاشرف
غداة راى الله طغيانه   فاعرض كالجمل الاحنف

فانزل

فانزل جبريل في قتله   بوحي الى عبده الالطف
فدس الرسول رسولا له   بابيض ذي ظبة مرهف
فباتت عيون له معولات   متى ينع كعب لها تذرف
فقلنا لاحمد ذرنا   فانا من النوح لم نشتف
فخلاهم ثم قال اظعنوا   دحورا على ادغم الانف
الى اذرعات ردافا هم   على كل ذي دبر اعجف

روى ابن الحسين عليه السلام ركبه الدين فاجتمع اليه اسرته فقالوا
يا ابا عبد الله لو بعثت الى معوية لقضى دينك فقال لم لا ينبغي
للغيب ان يسال غير الله فلما الحوا عليه قال اكتبوا كتابا واعرضوا

على فلما اصبح خرج اليهم وفى يده كتاب فقال لهم انى لما فارقتكم
وجدت هذه الرقعه وما اراها الا من قبله عليه السلام
واذا هى بخطه ومكتوب فيه وله عليه السلام

اغن عن المخلوق بالخالق   تغن عن الكاذب بالصادق
واسترزق الرحمن من فضله   فليس غير الله بالرازق
من ظن ان الرزق فى كسبه   فليس بالرحمن بالواثق
او قال ان الناس يعنوننى   ذلت به النعلان من حالق

وله عليه السلام

ارى الدنيا ستوذن بانطلاق   مشمرة على قدم وساق

ولم

وله عليه السلام

رضيت بما قسم الله لى   وسلمت امرى الى الخالق
لقد احسن الله فيما مضى   كذلك يحسن فيما بقى

وله عليه السلام

لو كان بالحيل الغنا لوجدتنى   بنجوم اقطار السماء تعلقى
لكن من رزق الغنى حرم الحجا   ضدان يفترقان اى تفرق

وكتب عليه السلام الى معويه لما بلغه انه بنى المسجد فى دمشق من مال خيانة

ستعلم تبنى مسجدا من خيانة   وانت بحمد الله غير موفق
كمطعمة الزمان من كسب فرجها   لها الويل لا تزنى ولا تتصدق

وله عليه السلام

تغربت اسال من عن لى   من الناس هل من صديق صدوق
فقالوا العزيزان لا يوجدان   صديق صدوق وبيض الانوق

وله عليه السلام

اشدد حيازيمك للموت   فان الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت اذا حل بناديكا   كما اضحكك الدهر كذلك الدهر يبكيكا
فقد اعرف اقواما وان كانوا صعاليكا   مساريع الى النجدة للغى متاريكا

وله عليه السلام

من لم يكن جده مساعده   فخفه ان يجد فى الحركه
فقل لمن حاله مولية   لا تعرضن بالحراك للهلكه

ولم

وله عليه السلام

قومى اذا اشتبك القنا   جعلوا الصدور لها مسالك
اللابسين قلوبهم   فوق الدروع لاجل ذلك

وله عليه السلام

اليك ربى لا الى سواكا   اقبلت عمدا ابتغى رضاكا
اسئلك اليوم بمن دعاكا   ايوب اذ حل به بلاكا
ان يك منى قد رنى قضاكا   رب فبارك لى فى قضاكا

وله عليه السلام

العجز عن درك الادراك ادراك   والبحث عن نفس ذات الرب اشراك
وفى سرايرهمات الورى همم   عن دركها عجزت جن واملاك

قال المصنف عليه السلام

روى عن امير المؤمنين عليه السلام قال كنت فى فدك فى بعض حيطانها

حين صارت لفاطمه عليهما السلام اذا انا بامرأة قد هجمت على

وفى يدى مسحاه فلما نظرت اليها طار قلبى لما تداخلنى من

حسنها فشبهتها ببثينه بنت عامر الجمحى وكانت من اجمل نساء

قريش فقالت يا ابن ابيطالب هل لك ان تتزوجنى واغنيك

على هذه المسحاة وادلك على خزاين الارض فقلت لها من انت فقالت

انا الدنيا فقلت لها انطلقى وارجعى لست من شانى واقبلت على المسحاة وقلت

لقد خاب من غرته دنيا دنية وما هى وان غرت قرونا بطايل

اتتنا على زى العزيز بثينه وزينتها فى مثل تلك الشمايل

فقلت لها غرى سواى فاننى عروف من الدنيا ولست بجاهل

وما انا والدنيا فان محمدا رهين بقفرى تلك الجنادل

وهبها اتتنا بالكنوز ودرها واموال قارون وملك قبايل

اليس جميعا للفناء مصيرها ويطلب من خزانها بالطوايل

فغرى سوائى اننى غير راغب لما فيك من ملك وعز ونايل

وقد قنعت نفسى بما قد رزقته فشانك يا دنيا واهل الغوايل

فانى اخاف الله يوم لقائه واخشى عقابا دائما غير زائل

وفى تفسير المنسوب الى الامام الحسن العسكرى قال أدخل جابر بن

عبد الله الانصارى على على السلام فقال يا جابر قوام الدنيا باربعة

عالم يستعمل علمه وجاهل لا يستنكف ان يتعلم وغنى جواد بمعروفه

وفقير لا يبيع دينه بدنيا غيره يا جابر من كثر نعم الله عليه كثر

حوائج الناس اليه فان فعل ما يجب عرضها للدوام وان قصر

عرضها للزوال والفناء ثم يقول عليه السلام ما احسن الدنيا واقبالها

اذا اطاع الله من نالها من لم يواس الناس فى فضله

عرض للادبار اقبالها فاحذر زوال الفضل يا جابر واعط من دنياك من سالها

فان ذا العرش جزيل العطا يضعف بالجنه امثالها

ثم قال اذا ذكر العالم العلم لاهله ورأى الجاهل تعلم ما لا بد منه

ولو بخل الغنى بمعروفه وباع الفقير اخرته بدنيا غيره حل البلاء

وعظم العقاب هذا من رواية السيد رحمه الله تعالى

وكم راينا من ذوى ثروة لم يقبلوا بالشكر اقبالها

تاهوا على الدنيا باموالهم وقيدوا بالبخل اقفالها

لو شكروا النعمة جازاهم مقالة الشكر الذى قالها

لئن شكرتم لازيدنكم لكنما كفركم غالها

وله عليه السلام

يا من بدنياه اشتغل قد غره طول الامل الموت ياتى بغتة

والقبر صندوق العمل فلم تزل فى جيفة فى غفلة حتى دنى منك الاجل

هب الدنيا تساق اليك عفوا اليس مصير ذلك الى زوال

وما ترجو الشئ ليس يبقى وشيكا ما تغيره الليالى

ولہ علیہ السلام

لنقل الصخر من قلل الجبال احب الى من منن الرجال

يقول الناس فى الكسب عار فقلت العار فى ذل السؤال

بلوت الناس قرنا بعد قرن ولم ار مثل مختال بمال

وذقت مرارة الاشياء طرا فما طعم امر من السؤال

ولم ار فى الخطوب اشد هولا واصعب من معادات الرجال

ما ينفعه

ولہ علیہ السلام

ما اعتاض باذل وجهه بسؤال عوضا ولو نال المنى بسؤالى

واذا السؤال مع النوال وزنته رجح السؤال وخف كل نوال

واذا ابتليت ببذل وجهك سائلا فابذله للمتكرم المفضال

ان الكريم اذا حباك بموعد اعطاكه سلسا بغير مطال

ولہ علیہ

لا تجزعن من الهزال فربما ذبح السمين وعوفى المهزول

واجعل فؤادك للتواضع منزلا ان التواضع بالشريف جميل

واذا حملت الى القبور جنازة فاعلم بانك بعدها محمول

يا صاحب القبر المنقش سطحه ولعله من تحته مغلول

ما ينفعه ان يكون منقشا وعليه من حلل العذاب نكول

واذا وليت امور قوم ليلة فاعلم بانك عنهم مسئول

لا تغترر بنعيمهم وبملكهم فالملك يفنى والنعيم نزول

ولہ علیہ السلام

مضى الدهر والايام والذنب حاصل وجاء رسول الموت والقلب غافل

تزود من الدنيا فانك ميت وبادر فان الموت لا شك نازل

نعيمك فى الدنيا غرور وحسرة وعيشك فى الدنيا محال وباطل

الا انما الدنيا كمنزل راكب اناخ عشيا وهو فى الصبح راحل

فان

ولہ علیہ السلام

فان تكن الدنيا تعد نفيسة فدار ثواب الله اعلى وانبل

وان تكن الارزاق حظا وقسمة فقلة حرص المرء فى الكسب اجمل

وان تكن الاموال للترك جمعها فما بال متروك به المرء يبخل

وان تكن الابدان للموت انشئت فقتل امرء بالسيف فى الله افضل

ولہ علیہ السلام

فلا تجزع وان اعسرت يوما فقد ايسرت فى دهر طويل

فلا تيأس فان اليأس كفر لعل الله يغنى عن قليل

ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل

رايت العسر يتبعه يسار وقول الله اصدق كل قيل

ولہ علیہ السلام

صن النفس واحملها على ما يزينها تعش سالما والقول فيك جميل

فان ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد عسى نكبات الدهر عنك تزول

يعز غنى النفس ان قل ماله ويغنى غنى المال وهو ذليل

ولا خير ود امرء متلون اذا الريح مالت مال حيث تميل

فما اكثر الاخوان حين تعدهم ولكنهم فى النائبات قليل

ولہ علیہ السلام

فلا تكثرن القول فى غير وقته وادمن على الصمت المزين للعقل

يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل

ولا

ولا تك بثاثا لقولك مغشيا فتستجلب البغضاء من زلة النعل

ولہ علیہ السلام

فداري مناخ على من نزل وزادي مباح على من اكل

اقدم ما عندنا حاضر وان لم يكن غير خبز وخل

فاما الكريم فراض به واما اللئيم فما ان ابل

ولہ السلام

خوفني منجم اخو جيل تراجع المريخ فى بيت الحمل

فقلت دعني من اكاذيب الحيل المشترى عندي سواء مع زحل

ادفع عن نفسي اذا بين الدول بخالقي ورازقي عز وجل

متى اذا جاءت الترك فانتظر ولاية مهدى يقوم فيعدل

وذل ملوك الظلم من ال هاشم وبويع منهم من يلذ ويهزل

صبي من الصبيان لا راى عنده ولا عنده جد ولا هو يعقل

فثم يقوم القايم الحق منكم وبالحق يأتيكم وبالحق يعدل

سمى رسول الله نفسي فداؤه فلا تخذلوه يا بني وعجلوا

رموز خفيات الامور اجلها بنيانه لم يبق منهن مشكل

ولہ علیہ السلام

اذا عاش امرء سبعين عاما فنصف العمر محقه الليالى

ونصف النصف يذهب ليس يدرى لغفلته يمينا من شمال

وثلث

وثلث النصف امال وحرص وشغل بالمكاسب والعيال

وباقى العمر اسقام وشيب وهم بارتحال وانتقال

فحب المرء طول العمر جهل وقسمته على هذا المثال

ولہ علیہ السلام

اذا قربت ساعة يا لها وزلزلت الارض زلزالها

تسير الجبال على سرعة كمر السحاب ترى حالها

وتنفطر الارض من نفخة هنالك تخرج اثقالها

ولابد من سايل قائل من الناس يومئذ مالها

تحدث اخبارها ربها وربك لاشك اوحى لها

ويصدر كل الى موقف يقيم الكهول واطفالها

ترى النفس ماعملت محضرا ولو ذرة كان مثقالها

ذنوبي

ذنوبي بلائي فما حيلتي اذا كنت في البعث حمالها

يحاسبها مالك قادر فاما عليها واما لها

ترى الناس سكرى بلا قهوة ولكن ترى العين ما هالها

وله عليه السلام

نسيت المعاد فيا ويلها واعطيت للنفس امالها

وله عليه السلام

اخاف وارجو عفوه وعقابه واعرف حقا انه حاكم عدل

فان يك عفو منه فهو تفضل وان يك تعذيبا فاني له اهل

وله عليه السلام

وحي ذوي الاضغان تسب قلوبهم تحيتك العظمى فقد يدفع النغل

فان

فان اعرضوا كرها فحي تكرما وان حبسوا عنك الحديث فلا تسل

فان الذي يؤذيك منه استماعه وان الذي قالوا وراءك لم يقل

وله عليه السلام

الا ايها الموت الذي ليس تاركي ارحني فقد افنيت كل خليل

اراك بصيرا بالذين احبهم كانك تسعى نحوهم بدليل

قال امير المؤمنين عليه السلام نبّه بالتفكر قلبك وجافِ عن الليل جنبك
واتق الله ربك وقال رسول الله ص التفكر حياة قلب البصير
كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور وقال الصادق عليه السلام
التفكر مرآة الحسنات وكفارة السيئات وضياء القلوب وفسحة
للخلق واطلاع على العواقب واستزادة في العلم وهي خصلة
لا يعبد الله بمثلها وقال رسول الله ص تفكر ساعة خير
من عبادة سنة ولا ينال منزلة التفكر الا من خصه الله
بنور التوحيد والمعرفة وايضا ص افضل العبادات ادمان
التفكر في الله وفي قدرته

اني بليت باربع ما سلطوا
الا لشدة شقوتي وبلائي
ابليس والدنيا والنفس والهوى
كيف الخلاص وكلهم اعدائي
ابليس يسلك بي طرق مهالك
والنفس تامرني بكل بلائي
ودنياي تقول الا ترى
الفضل الحسن
بزينتها وتزهو بهائي

وله عن الاصبغ قال دخل الحارث على علي عليه السلام كئيبا حزينا
فقال ما لك يا حارث كئيبا فقال يا علي وكيف لا اكون وقد
دق عظمي ورق جلدي فقال له علي عليه السلام

يا حار همدان من يمت يرني — من مؤمن او منافق قبلا
يعرفني طرفه واعرفه — بعينه واسمه وما فعلا
وانت عند الصراط معترضي — فلا تخف عثرة ولا زللا
اقول للنار حين توقف للعرض — ذريه لا تقربي الرجلا
ذريه لا تقربيه ان له — حبلا بحبل الوصي متصلا
اسقيك من بارد على ظمأ — تخاله في الحلاوة العسلا

قال المرتضى رحمه الله تعالى معنى قوله عليه السلام من يمت يرني
انه في تلك الحال الذي له بثمرة ولايته وانحرافه عنه لان ا
المحتضر اذا عاين الموت وقاربه ارى في تلك الحالة ما يدل على حاله عند
الله من اهل الجنة او النار وهذا معنى قول احدهم كنت ارى
اعمالنا رب النار ان يجري عليها مثله تقول العرب كقولهم رايت فلانا
اذا رأى شيئا يتعلق من فعله وامر يعود اليه وانما اخترنا هذا
التأويل لان عليا عليه السلام جسم لا يجوز ان يكون بكل وقت

وله عليه السلام

دنيا تخادعني كأني لست اعرف حالها — مدت الي يمينها فرددتها وشمالها

ورأيتها

ورأيتها محتاجة فوهبت جملتها لها

وله عليه السلام

لو كان هذا العلم يحصل بالمنى — ما كان يبقى في البرية جاهل
اجهد ولا تكسل ولا تك غافلا — فندامة العقبى لمن يتكاسل

وله عليه السلام

رضينا قسمة الجبار فينا — لنا علم وللاعداء مال
فان المال يفنى عن قريب — وان العلم باق لا يزال

وله عليه السلام

تعلم ابا بكر ولا تك جاهلا — بان عليا خير حاف وناعل
وان رسول الله اوصى بحقه — ولا تبخسنه حقه وارعد الورى
واكد فيه قبله في الفضائل — اليه فان الله ليس بغافل

فاهلاً وسهلاً بضيف نزل   واستودع الله الفاً رحل
تولى الشباب كان لم يكن   وحل المشيب كان لم يزل
فاما المشيب كصبح بدا   واما الشباب كبدر افل
سقى الله هذا وذاك معاً   فنعم المولى ونعم البدل

ولـه عليه السلام

خليلي خليلي من يدوم وصاله   ويكتم سري عند كل بخيل
وليس خليلي بالملول ولا الذي   اذا غبت عنه باعني بخليل

الا هل الى طول الحياة سبيل   ولـه عليـه السلام

واني وان اصبحت بالموت موقنا   فلي امل دون اليقين طويل
فللدهر الوان تروح وتغتدي   وان نفوساً بينهن تسيل

قطعت

قطعت بايام التعزز ذكره   وكل عزيز ما هنا ذليل
ارى علل الدنيا علي كثيرة   وصاحبها حتى الممات عليل
اذا انقطعت عني من العيش مدتي   فان بكاء الباكيات قليل
لكل اجتماع من خليلين فرقة   وان الذي دون الممات قليل
وان افتقادي فاطمة بعد احمد   دليل على ان لا يدوم خليل
وكيف هناك العيش من بعدهم   لعمرك شيء ما اليه سبيل
وليس جليلاً رزء مال فقده   ولكن رزء الاكرمين جليل
لذلك جنبي لا يلائمه مضجع   وفي القلب من حر الفراق غليل
وفي الخلق احياناً لعمري مراح   وثقل على غض الرجال ثقيل

سيعرض عن ذكري وينسى مودتي   ويحدث بعدي للخليل خليل
ولم ار انساناً يرى عيب نفسه   وان كان لا يخفى عليه جميل
ومن ذا الذي ينجو من الناس سالماً   وللناس قال بالظنون وقيل
اجلك قوم حين صرت الى الغنى   وكل غني في العيون جليل
وليس الغنى الا غنى زين الفتى   عشية يقري او غداة ينيل
ولم يفتقر يوماً وان كان معدما   سخي ولم يستغن قط بخيل

ولـه قيل في ابيات لابي العتاهيه وهي الثاني والخامس
والسادس والثاني عشر وقال عليه السلام

باتوا على قلل الجبال تحرسهم   غلب الرجال فلم تنفعهم القلل
واستنزلوا بعد عز من معاقلهم   الى مقابرهم يا بئس ما نزلوا

ناداهم

ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا   اين الاسرة والتيجان والحلل
اين الوجوه التي كانت محجبة   من دونها تضرب الاستار والكلل
فافصح القبر عنهم حين سائلهم   تلك الوجوه عليها الدود يقتتل
وطالما كنزوا الاموال وادخروا   فخلفوه على الاعداء وارتحلوا
قد طال ما اكلوا فيها وما شربوا   فاصبحوا بعد طول الاكل قد اكلوا
وطال ما اكلوا فيها وما شربوا   فاصبحوا بعد طول الاكل قد اكلوا
وطالما شيدوا دوراً لتحصنهم   ففارقوا الدور والاهلين وانتقلوا
اضحت مساكنهم وحشاً معطلة   وساكنوها الى الاجداث قد خلوا
سل الخليفة اذ وافت منيته   اين الجنود واين الخيل والخول

اين الكنوز التى كانت مفاتحها تنوء بالعصبة المقوين لو حملوا

اين العبيد التى ارصدتهم عددا اين العديد واين البيض والاسل

اين الفوارس والغلمان ما صنعوا اين الصوارم والخطية الذبل

اين الكفاة الم يكفوا خليفتهم لما راوه صريعا وهو يبتهل

اين الكماة اما حاموا اما غضبوا اين الحماة التى تحمى بها الدول

اين الرماة الم تمنع باسهمها لما اتتك سهام الموت تنتضل

هيهات ما منعوا ضيما ولا رفعوا عنك المنية اذ وافى بها الاجل

ولا الرشا دفعتها عنك لو بذلوا ولا الرقا نفعت شيا ولا الحيل

ما ساعدوك ولا واسوك اقربهم بل اسلموك لها يا بئس ما فعلوا

ما بل

ما بال قبرك لا يعبا به احد ولا يطوف به من بينهم رجل

ما بال قصرك وحشا لا انيس به تغشاك من كنفيه الروع والاجل

ما بال ذكرك منسيا ومطرحا وكلهم باقتسام المال قد شغلوا

لا تنكرن فما دامت على ملكه الا اناخ عليه الموت والوجل

وكيف يرجوا دوام العيش متصلا وروحه بحبال الموت متصل

وجسمه لبنيات الردا عرض وملكه زايل عنه ومنتقل

ولـه عليه السلام

يمثل ذو العقل فى نفسه مصايبه قبل ان تنزلا

فان نزلت بغتة لم ترع لما كان فى نفسه مثلا

رای الامر یفضی الی اخر   فصیر اخره او لا

وذو الجهل یأمن ایامه   وینسی مصارع من قد خلا

فان بدهته صروف الزمان   ببعض مصایبه اعولا

ولو قدم الحزم فی نفسه   لعلمه الصبر عند البلا

ولہ علیہ السلام

صید الملوك ارانب وثعالب   واذا رکبت فصیدی الابطال

صیدی الفوارس فی اللقاء انني   عند الوغا الغضنفر قتال

وروی ان رسول الله صلی الله علیه واله اخا بین اصحابه وترك

علیا علیه السلام فقال له علی فی ذلك انسیتنی ام غضب علی

فقال

فقال صلی الله علیه واله ادخرتك لنفسی انت اخی فی الدنیا والاخرة

فبکی وانشا یقول

اقیك بنفسی ایها المصطفی الذی   هدانا به الرحمن من عمه الجهل

وتفدیك حوبای وما قدر مهجتی   امن انتمی معه الی الفرع والاصل

ومن کان لی مذ کنت طفلا ویافعا   وانعشنی بالعل منه وبالنهل

ومن جده جدی ومن عمه ابی   ومن اهله امی ومن بنته اهلی

ومن حین اخا بین من کان حاضرا   دعانی واخانی وبین من فضلی

لك الفضل انی ما حییت لشاکر   لاحسان ما اولیت یا خاتم الرسل

روی ان رسول الله صلی الله علیه واله ما سار الی غزوة

بتبوك استعمل على المدينة عليا فتبعه علي فقال يا رسول الله

زعمت قريش انك انما خلفتني استثقالا فقال طالما آذت

الامم انبياءها يا علي اما ترضى انك وزيري وخليفتي

على امتي لحمك لحمي ودمك دمي انت مني بمنزلة هرون

من موسى فقال رضيت ثم قال

الا با عدا الله اهل النفاق واهل الاراجيف والباطل

يقولون لي قد قلاك الرسول فخلاك في الخالف الخاذل

وما ذاك الا ان النبي جفاك وما كان بالفاعل

فسرت وسيفي على عاتقي الى الراحم الحاكم الفاضل

ففي

فلما رآني هفا قلبه وقال مقال الاخ السائل

امم ابن عمي فانبأته بارجاف ذي الحسد الداغل

فقال اخي انت من دونهم كهرون موسى ولم يأتل

وقال الامام ابو الفتح انه قال عليه السلام يرثي اباه ابا طالب

اعيني جودا بارك الله فيكما على هالكين لا ترى لهما مثلا

على سيد البطحاء وابن رئيسها وسيدة النسوان اول من صلا

مصابهما ادجى لي الجو والهوى فبت اقاسي منهما الهم والثكلا

مهذبة قد طيب الله خيمها مباركة والله ساق لها الفضلا

لقد نصرا في الدين دين محمد على من بغى في الدين قد رعيا الا

فواتح ما جهل

نوايح تبكي عتبة الفي وابنه وشيبة تنعاه وتنعى ابا جهل

وذا الرجل تنعاوابن جدعان فيهم مسلبة حرى مبينة الثكل

ترى منهم في بير بدر عصابة ذوي نجدات في الحروب وفي البهل

دعا الغي منهم من دعا فاجابه وللغي اسباب مقطعة الوصل

فاضحوا لدى دار الجحيم بمعزل عن الشغب والعدوان في اشغل الشغل

وله عليه السلام

الحمد لله الجميل المفضل والمسبغ المولي العطاء المجزل

شكرا على تمكينه لرسوله بالنصر منه على البغاة الجهل

كم نعمة لا استطيع بلوغها جهدا ولو اعملت طاقة مقول

لله اصبح

لله اصبح فضله متظاهرا منه علي سألت ام لم اسأل

قد عاين الاحزاب من تاييده جند النبي وذوي البيان المرسل

ما منه موعظة لكل منكر ان كان ذا عقل وان لم يعقل

وله عليه السلام

رأيت المشركين بغوا علينا ولجوا في الغواية والضلال

وقالوا نحن اكثر اذ نفرنا غداة الروع بالاسل الطوال

فان تبغوا وتفتخروا علينا بحمزة فهو في الغرف العوالي

فقد اودى بعتبة يوم بدر وقد اودى وجاهد غير آل

وقد حلت خيلهم ببدر واتبعت الهزيمة بالرجال

ان عبدا اطاع جليلا وقفى داعيا للنبي الرسولا
فصلوا الاله تترى عليه في دجى الليل بكرة واصيلا
ان ضرب العداة بالسيف ترضيه سيدا قادرا وينفي عليله
ليس من كان قاصدا مستقيما مثل من كان هاديا ودليلا
حسبي الله عصمة لاموري وبحسبي محمدا لي خليلا

وله عليه السلام

انا الصقر الذي حدثت عنه عتاق الطير تنجدل انجدالا
وقاسيت الحروب انا ابن سبع فلما شبت افنيت الرجالا
فلم تدع السيوف لنا عدوا ولم يدع السماح الذي ملالا

انى

الم تر ان الله ابلى رسوله بلاء عزيز ذي اقتدار وذي فضل
بما انزل الكفار دار مذلة ولاقوا هوانا من اسار ومن قتل
فامسى رسول الله قد عز نصره وكان رسول الله ارسل بالعدل
فجاء بفرقان من الله منزل مبينة اياته لذوي العقل
فامن اقوام كرام وايقنوا وامسوا بحمد الله مجتمع الشمل
فانكر منهم يوم بدر رسوله وقوما غضابا فعلهم احسن الفعل
بايديهم بيض خفاف قواطع وقد حادثوها بالجلاء وبالصقل
فكم تركوا من ناشئ ذي حمية صريعا ومن ذي نجدة منهم كهل
تبكي عيون النائحات عليهم تجود باسبال الرشاش وبالوبل

وقد غادرت كبشهم جهارا بحمد الله طلحة في المجال
فتل بوجهه ورفعت عنه رقيق الحد حودث بالصقال
كان المسلح خالطهم اذا ما تلظى كالعقيقة في الظلال

وله عليه السلام

كاساد غيل واشبال غداة الخميس ببيض صقال
بجيد الضراب حز الرقاب امام العقاب غداة النزال
بكيد الكذوب ويجري الهبوب ويروي الكعوب دماء الغزال
وكاين تركنا في دمشق واهلها من اشمط موتور وشمطا ثاكل
وغانية صاد الرماح خليلها واضحت بعيد اليوم احدى الارامل

تبكي

تبكي على بعل لها راح غاديا وليس اليه يوم الحساب بقافل
وانا اناس لا تصيد رماحنا اذا ما طعنا القوم غير المقاتل

وله عليه السلام

لقد كان جد وجد لكفره فعند النبي في المجامع يعتل
فقلده بالسيف ضربة محفظ فصار الى قعر الجحيم يكبل
فذاك مآب الكافرين ومن يكن مطيعا لامر الله في الخلد ينزل

وله عليه السلام

الا من ذا يبلغ ما اقول فان القول يبلغه الرسول
الا ابلغ معاوية بن صخر لقد حاولت ما نفع الحويل

وناطحت الاكادم من رجال　هم الهام الذين لهم اصول

هم نصروا النبي وهم اجابوا　رسول الله اذ خذل الرسول

نبيا جادل الاصحاب عنه　وناب الحرب ليس لها فلول

اذا ما الحرب هدى عارضاها　وابرق عارض منها مخيل

فيوشك ان تحول الخيل يوما　عليك وانت منجدل قتيل

ولہ علیہ السلام

اصبحت ذا الحمق تمنا الباطل　هذالك العام وذهني قابلا

ولہ علیہ السلام

فمن يحمد الدنيا لعيش يسره　فسوف لعمري عن قليل تلومها

اذا اقبلت كانت على المرء فتنة　وان ادبرت كانت كثيرا همومها

ولہ علیہ السلام

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا　فالظلم مرتعه يفضي الى الندم

تنام عينك والمظلوم منتبه　يدعو عليك وعين الله لم تنم

ولہ علیہ السلام

ما الدهر الا يقظه ونوم　وليله بينهما ويوم

يعيش قوم ويموت قوم　والدهر قاض ما عليه لوم

ولہ علیہ السلام

اذا كنت في نعمة فارعها　فان المعاصي تزيل النعم

فاين القرون ومن حولهم　تفانوا جميعا ورب الحكم

وكن موسرا شئت او معسرا　فما ينقطع العيش الا بهم

حلاوة دنياك مسمومة　فلا تاكل الشهد الا بسم

محامد دنياك مذمومة　فلا تكسب الحمد الا بذم

اذا تم امر بدا نقصه　توقع زوالا اذا قيل تم

وكم قد دببت في غفلة　فلم يشعر الناس حتى هجم

ولہ علیہ السلام

لا تودع السر الا عند ذي كرم　والسر عند كرام الناس مكتوم

والسر عندي في بيت له غلق　قد ضاع مفتاحه والباب مختوم

ولہ علیہ السلام

لخوك الذي ان اجهضتك ملمة　من الدهر لم يبرح لها الدهر واجما

وليس اخوك بالذي ان تشعبت　عليك امور ظل يلحاك لائما

ولہ علیہ السلام

قال المنجم والحكيم كلاهما　لا تحشر الاجساد قلت اليكما

ان صح قولكما فلست بخاسر　او صح قولي فالخسار عليكما

ولہ علیہ السلام

ارى الاحسان عند الحر دينا　وعند النذل منقصة وذما

كقطر في فم الاصداف درا　وفي ناب الافاعي صار سما

ولہ علیہ السلام

تنزه عن مجالسة اللئام　والمم بالكرام ذوي الكرام

ولاتك واثقا بالدهر يوما فان الدهر مختل النظام

ولاتحذ على المعروف قوما وكن منهم تنل دار السلام

وثق بالله ربك ذي المعالي وذي الالاء والنعم الجسام

وكن للعلم ذا طلب وبحث وناقش في الحلال وفي الحرام

وبالعوراء لاتنطق ولكن بما يرضى الاله من الكلام

وان خان الصديق فلا تخنه ودم بالصفح تنج من الاثام

ولد عليه السلام

كيفية المرء ليس المرء يدركها فكيف كيفية الجبار في القدم

هو الذي انشأ الاشياء مبتدعا فكيف يدركه مستعجم النسم

وله عليه السلام

كم من اديب فطن عالم مستكمل العقل مقل عديم

وكم جهول مكثر ماله ذلك تقدير العزيز العليم

وله عليه السلام

اصبر للبلوى بلاء وحسبة فتوجر ام تسلو اسلو البهايم

خلقنا رجالا للتجلد والاسى وتلك الغواني للبكا والماتم

وله عليه السلام

واذا طلبت الى كريم حاجة فلقاوه يكفيك والتسليم

واذا راك مسلما ظهر الذي حملته فكانه ملزوم

وله عليه السلام

اصبحت بين الهموم والهمم هموم عجز وهمة الكرم

طوبى لمن قال قدر همته اونال عز القنوع بالقسم

لاتطلب العذر من قوم وقد جعلوا فرض الكتاب في نالو وكلما

جعل الامامة لي من بعد احمدنا كالدلو علقت التكريب والوذما

لا في نبوته كانوا ذوي ورع ولا ارعوا وابعده الاولاد مما

قال الامام التزي اذا باللنذر كتب هذه الاشكال وهي

وذكر انه سمع من ثقة ان عليا عليه السلام راها على صخرة

منقوشة واخبر انها الاسم الاعظم وفسرها بهذا الابيات

ثلث عصي صففت بعد خاتم على راسها مثل السنان المقوم

وميم طميس ابتر ثم سلم تشير الى الخيرات من كل مغنم

وها شقيق ثم واو منكس كانبوب حجام وليس بمحجم

وله عليه السلام

فيا حامل الاسم الذي ليس مثله توق به كل المكاره تسلم

فذلك اسم الله جل جلاله الى كل مخلوق فصيح واعجم

وله عليه السلام

اباطالب عصمة المستجير وغيث المحول ونور الظلم

لقد هد فقدك اهل الحفاظ وقد كنت للمصطفى خير عم

وله عليه السلام

اما والله ان الظلم شوم ولازال المسيئ هو الظلوم

الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم

ستعلم في الحساب اذا التقينا غدا عند المليك من الظلوم

ستنقطع اللذاذة عن اناس من الدنيا وتنقطع الهموم
لامر ما تصرمت الليالي لامر ما تحركت النجوم
سل الايام عن امم تقضت ستخبرك المعالم والرسوم
تروم الخلد في دار المنايا فتبه للمتنبه يا نووم
لهوت عن الفناء وانت تفنى فما شيء من الدنيا يدوم
تموت غدا وانت قرير عين من الغفلات في لجج تعوم

ذكر الواحدي قال الواحدي قال اجتمع عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله منهم ابوبكر وعمر وعثمان وطلحه والزبير والفضل وعمار وابوذر والمقداد وسلمان فاخذوا في مناقبهم فدخل علي فقال

فيم انتم

فيم انتم قالوا نتذاكر مناقبا سمعناها من الرسول فقالوا علي عليه السلام اسمعوا مني وانشا يقول

لقد علم الانام بان سهمي من الاسلام يفضل كل سهم
واني للنبي اخ وصهر عليه الله صلى وابن عم
واني قايد للناس طرا الى الاسلام من عرب وعجم
وقاتل كل صنديد رئيس وجبار من الكفار ضخم
وفي القران الزمهم ولايي واوجب طاعتي فرضا بزعم
كما هرون من موسى اخوه كذاك انا اخوه وذلك اسمي
كذاك اقامني لهم اماما واخبرهم به بغدير خم

فمن منكم يعادلني بسهمي واسلامي وسابقتي ورحمي
فويل ثم ويل ثم ويل لجاحد طاعتي ومريد هضمي
وويل ثم ويل ثم ويل لمن يلقى الاله غدا بظلمي
وويل للذي يشقى سفها يريد عداوتي من غير جرمي

وقد اشتهرت الروايه ان معويه كتب اليه يا علي ان لي فضايل كثيرة كان ابي سيدا في الجاهليه وصهر رسول الله وصرت ملكا في الاسلام وانا كاتب الوحي وخال المؤمنين فكتب علي عليه السلام

محمد النبي اخي وصهري وحمزه سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يضحي ويمسي يطير مع الملائكة ابن امي

وبنت

وبنت محمد سكني وعرسي منوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا احمد ولداي منها فايكم له سهم كسهمي
سبقتكم الى الاسلام طرا صغيرا ما بلغت اوان حلمي
واوجب لي ولايته عليكم رسول الله يوم غدير خم
انا البطل الذي لم تنكروه ليوم كريهة وليوم سلم

ذكر صاحب المناقب عن مسلم بن عبد الملك قال اجتمع عدة من قريش منهم علي وعمر فتذاكروا الشرف وعلي ساكت فقال عمر ما لك يا ابا الحسن ساكتا فقال عليه السلام

الله اكرمنا بنصر نبيه وبنا اقام دعايم الاسلام

وبنا اعز نبيه وكتابه   واعزنا بالنصر والاقدام

في كل معركة تطير سيوفنا   فيها الجماجم عن فراخ الهام

ويزورنا جبريل في ابياتنا   بفرايض الاسلام والاحكام

فنكون اول مستحل حله   ومحرم لله كل حرام

نحن الخيار من البرية كلها   ونظامها وزمام كل زمام

الخايضو غمرات كل كريهة   والناقضون مراير الابرام

والمبرمون على الامور بعزة   والضامنون حوادث الايام

انا لنمنع من اردنا منعه   ونجود بالمعروف والانعام

وله عليه السلام في صبيحة صفين

ضربته

ضربته بالسيف وسط الهامة   بشفرة صارمة هذامه

فبتكت من جسمه عظامه   وبينت من انفه اوغامه

انا علي صاحب الصمصامه   وصاحب الحوض لدى القيامه

اخو نبي الله ذي العلامه   اذ قال اذ عممني العمامه

انت اخي ومعدن الكرامه   ومن له من بعدي الامامه

وقال الشيخ المفيد هذا النظم المتفق على نقله دليل على انه ذكر النص

وقال في صبيحة

ولما رايت الخيل تقرع بالقنا   فوارسها حمر العيون دوامي

واقبل رهج في السماء كانه   غمامة دجن واعراض قتام

ونادى ابن هند في كلاب ويحصب   وكندة مع لخم وحي جذام

تيممت همدان الذين هم هم   اذا ناب امر جنتي وسهامي

وناديت فيهم دعوة فاجابني   فوارس من همدان غير لئام

ومن كل حي قد اتتنا عصابة   ذوو النجدات في اللقاء كرام

فوارس من همدان ليسوا بعزل   غداة الوغا من شاكر وشبام

يقودهم حامي الحقيقة منهم   سعيد بن قيس والكريم يحامي

فخاضوا لظاها واصطلوا بشرارها   وكانوا لدى الهيجا كشرب مدام

جزى الله همدان الجنان فانهم   سمام الاعادي عند كل صدام

لهمدان اخلاق كرام يزينها   وباس اذا لاقوا وحسن كلام

متى تاتهم في دارهم تستضيفهم   تبت ناعما في غبطة وطعام

الا ان

الا ان همدان الكرام اعزة   كما عز ركن البيت عند مقام

وقوم يحبون الامام وهدية   سراع الى الهيجا بكل حسام

اذا كنت بوابا على باب جنة   اقول لهمدان ادخلي بسلام

وله عليه السلام

لا تمزحن الرجال اذ مزحوا   لم ارفق ما تمازحوا اسلموا

فالجرح جرح اللسان تعلمه   ورب قول يسيل منه دم

وله عليه السلام

لبيك على الاسلام من كان باكيا   فقد تركت اركانه ومعالمه

لقد ذهب الاسلام الا بقيه   قليل من الناس الذي هو لازمه

وله عليه السلام في رواية قد رفعوها الى الحصين المنذر صاحب الراية

بصفين والمبردة وقال في المناقب انها الحصين من المنذر صاحب

الراية بصفين لنا الراية البيضاء يخفق ظلها اذا قيل قدمها حضين تقدما

فيورده في الصف حتى يديرها سهام المنايا تقطر الموت والدما

تراه اذا ما كان يوم حفيظة ابى فيه الا عزة وتكرما

واجمل صبرا حين يدعى الى الوغا اذا كان اصوات الرجال تغمغما

اذ قنا ابن هند طعننا وضرابنا باسيافنا حتى تولى واحجما

جزى الله قوما قاتلوا في لقائهم لدى الحرب قدما ما اعز واكرما

ربيعة اعني انهم اهل نجدة وباس اذا لاقوا خميسا عرمرما

وله

وله عليه السلام وقد رجع من غزاة احد وقد ضرب بسيفه حتى انكسر فاتا الى فاطمة وقال

افاطمه هاك السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بلئيم

افاطمه قد ابليت في نصر احمد ومرضات رب بالعباد رحيم

اريد ثواب الله لا شيء غيره ورضوانه في جنة ونعيم

همت ابن عبد الدار حتى ضربته بذي رونق يفري العظام رميم

وكنت امرء يسمو اذا الحرب شمرت وقامت على ساق بكل مليم

فغادرته بالقاع فارفض جمعه عباد يدمي قانط وكليم

وسيفي بكفي كالشهاب اهزه اجز من عاتق وصميم

فما زلت حتى فض رب جموعهم واشفيت منهم صدر كل حليم

لا تعجلن واسمعن كلامي اني ورب الركع الصيام

اذا المنايا اقبلت خيامي حملت حمل الاسد الضرغام

بباطل مؤلل حسامي عود قطع اللحم والعظام

وقال عليه السلام في مبارزة داود بن قابوس يوم خيبر

ابت لك الله ان لم تسلم او قد بسيف عربي مخذم

تحمله مني بنات المعصم احمي بكناني واحتمي

اني ورب الحجر المكرم قد حدت بالله وربي الاكرم

في محمد بن اسحق كان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث الحارث بن

عبد المطلب فابطا بالرجعة حتى تخوف عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام

لاهم

لاهم ان الحرث بن العمه كان وفيا دنيا ذا ذمه

اقبل في هماهم مهمه في ليله ظلماء مدلهمه

تبغي رسول الله فيما ثمه بين رماح وسيوف جمه

لا بد من بليته ملمة وقال عليه السلام في مبارزة عمرو بن

يا عمرو قد لاقيت فارس بهمة عند اللقاء معاود الاقدام

من ال هاشم من سناء باهر ومهذبين متوجين كرام

يدعو الى دين الاله ونصره والى الهدى وشرايع الاسلام

بمهذب عذب رقيق حده ذي رونق يفري الفقار حسام

ومحمد فينا كان جبينه شمس تجلت في خلال غمام

والله ناصر دينه ونبيه ومعين كل موحد مقدام

شهدت قريش والقبايل كلها ان ليس فيها من يقوم مقام

مما نسب اليه وقيل لابي العتاهيه

الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني

فما لي حيلة الا رجائي لعفوك ان عفوت وحسن ظني

فكم من زلة لي في الخطايا عضضت اناملي وقرعت سني

يظن الناس بي خيرا واني لشر الخلق ان لم تعف عني

وبين يدي محتبس طويل كاني قد دعيت له كاني

اجن بزهرة الدنيا جنونا وافني العمر فيها بالتمني

فلو اني

فلو اني صدقت الزهد فيها قلبت لاهلها ظهر المجن

وله عليه السلام وصية لابنه الحسن عليه السلام

ومن كرمت طبايعه تجلى باداب مفضله حسان

ومن قلت مطامعه تغطى من الدنيا باثواب الامان

وما يدري الفتى ماذا يلاقي اذا ما عاش من حدث الزمان

فان غدرت بك الايام فاصبر وكن بالله محمود المعاني

ولا تك ساكنا في دار ذل فان الذل يقرن بالهوان

وان اولاك ذو كرم جميلا فكن بالشكر منطلق اللسان

وله عليه السلام هون الامر تعش في راحة قل ما هونت الا سيهون

ليس امر المرء سهلا كله انما الامر سهول وحزون يطلب الاحمق في دار الفنا

خاب من يطلب شيئا لا يكون وله عليه السلام

اذا هبت رياحك فاغتنمها فعقبى كل خافقة سكون

ولا تغفل عن الاحسان فيها فما تدري السكون متى يكون

وله عليه السلام

لا تخضعن لمخلوق على طمع فان ذلك وهن منك في الدين

واسترزق الله مما في خزاينه فانما الامر بين الكاف والنون

ان الذي ترجوه وتامله من البرية مسكين بن مسكين

ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا لا بارك الله في دنيا بلا دين

لو كان

لو كان باللب يزداد اللبيب غنى لكان كل لبيب مثل قارون

لكنما الرزق بالميزان من حكم يعطي اللبيب ويعطي كل مامون

قال ابن عباس كنا عند النبي صلى الله عليه واله مع علي عليه السلام و

كان عليه السلام يحب الفال فقال تفال بما تهوى يكن قال

علي سمعت ما قال قلت احب ان تنظمه شعرا فقال

تفال بما تهوى يكن فلقلما يقال لشيء كان الا تحققا

ودخل علي عليه السلام على شخص من الاصحاب يعزيه عن موت

اذا المرء لم يرض ما امكنه ولم يات من امره ازينه

واعجب بالعجب فاقتاده وتاه به التيه فاستحسنه

فدعه فقد ساء تدبيره سيضحك يوما ويبكي سنه

ولە علیه السلام

سيف رسول الله في يميني وفي يساري قاطع الوتين

فكل من بارزني يجيني اضربه بالسيف عن قريني

محمد وعن سبيل الدين هذا قتيل من طلاب العين

وله عليه السلام

الدهر ادبني والياس اغناني والموت اقنعني والصبر رباني

واحكمتني من الايام تجربة حتى نفيت الذي قد كان ينهاني

وله عليه السلام

عودت نفسك الحياء وصنعها وتوق الدنا ولا تاثا منهـا

انما جئتها لتستقبل الموت وادخلتها لتخرج عنهـا

سوف يبقى الحديث بعدك فانظر اى احدوثة تحب فكنها

وذكر الثعلبي وغيره في تفسير ويطعمون الطعام الى اخر الاية انها نزلت

في علي عليه السلام فاتى مسكين فقال يا اهل بيت محمد مسكين

من مساكين المؤمنين اطعموني فقال عليه السلام

فاطمه ذات المجد واليقين يا ابنت خير الناس اجمعين

اما ترين البايس المسكين قد قام بالباب له حنين

يشكو الى الله ويستكين يشكو الينا جايعا حزين

كل امرء بكسبه رهين وفاعل الخيرات يستبين

موعده جنة عليين حرمها الله على الظنين وللبخيل موقف مهين

تهوى به النار الى سجين شرابه الحميم والغسلين فقالت فاطمه عليها السلام

امرك يا ابن العم سمع طاعه مالي من لوم ولا ضراعه وله عليه السلام

نحن الكرام بنو الكرام وطفلنا في المهد يكنا انا اذا قعد اللئام

على بساط العز قمنا وله عليه السلام

اتاني يهددني بالنجوم وما هو من شرها كاين

ذنوبي اخاف فاما النجوم فاني من شرها امن

وكان هذا البيت مكتوبا على سيفه

اسد على اسد يصول بصادم عضب يمان في يمين يماني

وله عليه السلام

جواب بيتين لابن العاص انا الغلام القرشي المؤتمن

الماجد الابلج ليث كالشطن يرضى به السادة من اهل اليمن

من ساكني نجد ومن ارض عدن وفي قتل بسطام ابن مالك

اليوم ابلو حسبي ودينى بصادم يحمله يميني

عند اللقاء احمى به عريني وقال عليه السلام في مبارزة يهود خيبر

قد عرف العراب اني بازل عامين حديث السن

سمعمع الليل كاني جني وعن سعيد بن وقاص

معي سلاحي ومعي مجني وصادم يذهب كل ضغن

بازل عامين حديث سني سنخ كانني من جني

لمثل هذا ولدتني امي خالف بين اللّيم والنون التقان
بينهما ويسمي الاكفاء في علم القوافي ويروى سنخ الليل
والسنخ العريض بسيخ كثير الاعداء قال عليه السلام
تنكر لي دهري ولم يدر انني اعز وروعات الخطوب تهون
فظل يريني الخطب كيف اعتداؤه وبت اريه الصبر كيف يكون

وله عليه السلام

الهي انت ذو فضل ومنّ واني ذو خطايا فاعف عني
وظني فيك يا ربي جميل فحقق يا الهي حسن ظني

وقال عليه السلام يذكر عثمان بن مظعون وقد رواه محمد ابن اسحق وذلك

ان عين

ان عين عثمان هذا اصيب بلطمة من قريش

امن تذكر دمع غير مامون اصحت مكتئبا تبكي لمحزون
لا ينتهون عن الفحشاء ما امروا والغدر فيهم سبيل غير مامون
الا يرون اقل الله خيرهم انا غضبنا لعثمان بن مظعون
اذ يلطمون ولا يخشون مقلته طعنا دراكا وضربا غير ماهون
فسوف يجزيهم ان لم يمت عجلا كيلا بكيل جزاء غير مغبون
ان ينتهون عن الامر الذي وقفوا فيه ويرضون منا بعد بالدون
ونمنع الضيم من يرجو مضيمتنا بكل مطرف في الكف مسنون
ومرهفات كان الملح خالطها يشفي بها الداء من هام المجانين

حتى تقر رجال لا حلوم لهم بعد الصعوبة بالاسماح واللين
او يؤمنوا بكتاب منزل عجب على نبي كموسى او كذي النون
ياتي بامر جلي غير ذي عوج كما تبين في ايات ياسين

وله عليه السلام

ما لا يكون فلا يكون بحيلة ابدا وما هو كاين سيكون
سيكون ما هو كاين في وقته واخو الجهالة متعب محزون
يسعى القوي فلا ينال بسعيه حظا ويحظى عاجز ومهين

وله عليه السلام

لا تامنن على النساء اخا اخا ما في الرجال على النساء امين

كل الرجال

كل الرجال وان تعفف جهده لا بد ان بنظرة سيخون
القبر اوفى من عهدت بعهده ما للنساء سوى القبور حصون

وله عليه السلام

يا اكرم الخلق على الله والمصطفى بالشرف الباهي
محمد المختار مهما اتى من محدث مستفظع ناهي
فاندب له حيدرة لا غيره فليس بالغمر ولا اللاهي
ترى عماد الكفر من سيفه منكسا باطله واهي
هل العدى الارباب عوت مع كل ناس سفه ساهي
سيهزم الجمع على عقبه بجيده والنصر لله

روى ابو الفضل محمد بن عبد الملك الشيباني باسناده عن ابي بكر
العلا قال الطلاق الثلث لادم ان قالت العرب اجود من
هذه الابيات اخبر به عدة من مشايخ اهل المدينه

كن للمكاره بالعزاء مطلقا فلعله يوما لا ترى ما تكره
فلربما استر الفتى فتنافست فيه العيون وانه لمموه
ولربما اختزن الكريم لسانه حذر الجواب وانه لمفوه
ولربما ابتسم الوقور من الاذى وفواده من حره يتاوه

روى ابو الفضل باسناده عن ابي عمر محمد بن موسى القاضي قال
انشدني جماعه له عليه السلام هذه الابيات وكان ابو محمد يعجب بها ويكثر انشادها

ام

اصم عن الكلم المحفظات واحلم والحلم بي اشبه
واني لاترك جل الكلام لان لا اجاب بما اكره
اذا ما جرت سفاه السفينة الي فاني انا الاسفه
ولا تغترر برواء الرجال وان زخرفوا لك او موهوا
وكم من فتى يعجب الناظرين له السن وله اوجه
ينام اذا حضر المكرمات وعند الدناءة يستنبه

وله عليه السلام روى ان بعض اهل الكوفه اشترى دارا وقال
امير المؤمنين عليه السلام كتابا بكتبه فكتب بعد التسميه
هذا ما اشترى ميت من ميت دارا في بلدة المذنبين الحد

الاول ينتهي الى الموت والثاني الى القبر والثالث الحساب
والرابع في الجنة او النار ثم كتب هذه الابيات

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت ان السلامة منها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا التي كان قبل الموت بانيها
فمن بناها بخير طاب مسكنه ومن بناها بشر خاب بانيها
اين الملوك التي كانت مسلطة حتى سقاها بكاس الموت ساقيها
اموالنا لذوي الوراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر نبنيها
كم من مداين في الافاق قد بنيت امست خرابا وباد الموت اهليها
لكل نفس وان كانت على وجل من المنية امال يقويها

فالمرء

فالمرء يبسطها والدهر يقبضها والنفس تنشرها والموت يطويها

وله عليه السلام

لا تعتبن على العباد فانما ياتيك رزقك حين يؤذن فيه
سبق القضاء لوقته فكانه ياتيك حين الوقت او تاتيه
فثق بمولاك الكريم فانه بالعبد ارأف من اب بنبيه
واشغ غناك وكن لعولك صائنا يضحى حشاك وانت لا تبديه
فالحر يخل جسمه اعداوه وكانه من حسمه يخفيه

وله عليه السلام

ان المكارم لاخلاق مطهرة فالدين اولها والعقل ثانيها

والعلم ثالثها والحلم رابعها والجود خامسها والفضل سادسها

والبر سابعها والصبر ثامنها والشكر تاسعها واللين باقيها

والنفس تعلم انی لا اصادقها ولست ارشد الا حین اعصیها

وله علیه السلام

الغنی فی الله للنفوس والفقر فیها ان تجزت فقل ما یجزیها

علل النفس بالقنوع والا طلبت منك فوق ما یکفیها

لیس فیما مضی ولا فی الذی لم یات من لذة لمستحلیها

انما انت طول عمرك ما عمرت كالساعة التی انت فیها

وقال علیه السلام لما افتخر المهاجرون فی اباهم بالاسلام

بحضرة

بحضرة الرسول اورد هذه الابیات ابو الفتح فی تغیره و

نسبها الی امیر المؤمنین علیه السلام وهی هذه

انا للحرب الیها وبنفسی اتقیها نعمة من خالق العرش بها قد خصنیها

لن تری فی حومة الهیجاء لی فیها شبیها ولی السبقة فی الاسلام طفلا ووجیها

ولی القربة ان قام شریف ینتمیها وفتی فی العلم ذو قافیة قد حرت فقهیها

ولی الفخر علی الناس بفاطم وبنیها ثم فخری برسول الله اذ زوجنیها

لی وقعات ببدر یوم حار الناس فیها وباحد وحنین ثم صولات تلیها

وانا الحامل للرایة حقا احتویها واذا اضرم حرب احد قد منیها

واذا نادی رسول الله نجوی قلت لبیها هبة الله فمن مثلی فی الناس شبیها

فقال رسول الله صلی الله علیه واله انت كما وصفت واعداوك الناكصین

وقال علیه السلام هذه متعلقة بالابیات المقدم ذکرها

عجبا للزمان فی حالتیه وبلاء دفعت منه الیه

رب یوم بکیت منه فلما صرت فی غیره بکیت علیه

وله علیه السلام

النفس تجزع ان تکون فقیرة والفقر خیر من غنی یطغیها

وغنی النفوس هو الکفاف فان ابت فجمیع ما فی الارض ما یکفیها

وله علیه السلام

اذا اظمأتك اكف الرجال كفتك القناعة شبعا وریا

فكن

فكن رجلا رجله فی الثری وهامة همته فی الثریا

ابیا لنائل ذی ثروة تراه لما فی یدیه ابیا

فان اراقة ماء الحیاة دون اراقة ماء المحیا

وله علیه السلام

اذا شئت بان تحیا حیوة حلوة المحیا فلا تحسد ولا تبخل

ولا تحرص علی الدنیا

وله علیه السلام

ومحترس من نفسه خوف ذلة تکون علیه حجة هی ماهیا

فقلص بردیه وافضی بقلبه الی البر والتقوی فنال الامانیا

وجانب اسباب السفاهة والخنا عفافا وتنزیها فاصبح عالیا

وصان عن الفحشاء نفساً كريمة ابي همة الا العلا والمعاليا

تراه اذا ما طاش ذو الجهل والصبا حليماً وقوراً صائن النفس هاديا

له حلم كهل في صرامة حازم وفي العين ان ابصرت ابصرت ساهيا

يروق صفاء للامانة وجهه فاصبح منه الوجه في الناس صافيا

الم تر يحيى ذماماً لجاره ويحفظ منه العهد اذ ظل راعيا

صبوراً على صرف الليالي وريبه كتوماً لاسرار الضمير مداريا

له همة تعلو على كل همة كما قد علا البدر النجوم الدراريا

يا ايها المبتغي عليا ارايك بي جاهلاً عتيا قد كنت عن لله غنيا

هلم فاذن هنا اليا وله عليه السلام

ولوانا

ولو انا اذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل حي

ولكنا اذا متنا بعثنا ونسأل بعده عن كل شيء

وله عليه السلام

انا الذي سمتني امي حيدره ضرغام آجام وليث قسوره

عبل الذراعين شديد القصره كليث غابات كريه المنظره

اكيلكم بالصاع كيل السندره اضربكم ضرباً يبين الفقره

واترك القرن بقاع جزره اشفي صدري عن رؤس الكفره

من يترك الحق يقوم صغره اقتل منهم سبعة او عشره

فكلهم اهل فسوق فجره وله عليه السلام

يا عجباً لقد رايت منكرا كذباً على الله يشيب الشعرا

يسترق السمع ويغشي البصرا ما كان يرضى احمد لو خبرا

ان يعدلوا وصيه والابترا شاني النبي واللعين الاخزرا

كلاهما بدينه قد عسكرا قد باع هذا دينه اذ فجرا

من ذا بدنيا بيعه قد خسرا بملك مصر اذ اصاب الظفرا

لا تحسبني يا ابن عاص غمرا سل بي بدراً ثم سل بي خيبرا

كانت قريش يوم بدر جزرا اني اذا ما الحرب يوماً حضرا

اضرمت ناري ودعوت قنبرا قدم لوائي لا تؤخر حذرا

لن ينفع الحاذر ما قد حذرا ولا لنا الحيلة عما قدرا

لوان

لو ان عندي يوم حرب جعفرا وحمزة الليث الامام الازهرا

رات قريش نجم ليل ظهرا وله عليه السلام يا ذا الذي يطلب مني الوترا

ان كنت تبغي ان تزور القبرا وله عليه السلام حقاً وتصلى بعد ذاك الجمرا

اعطتك اليوم ذعاقاً صبرا وله عليه السلام

الا طرق الناعي بليل فراعني وارقني لما استهل مناديا

فقلت له لما رايت الذي اتى لغير رسول الله ان كنت ناعيا

فحقق ما اشفقت منه ولم يبل وكان خليلي عزتي وجماليا

فوالله ما انساك احمد ما مشت بي العيس في ارض وجاوزت واديا

وكنت متى اهبط من الارض تلعة ارى اثراً منه جديداً وعافيا



جواد تنشط الخيل عنه كانما يرين به ليثا عليهم ضاريا

من الاسد قد لحمي العرين مهابة تعادى سباع الارض منه تعاديا

شديد حزين الصدر نهد مصدر هو الموت مغدوا عليه وغاديا

لبيك رسول الله خيل محمد تثير غبارا كالضباب ثاريا

وكم لله من لطف خفي يضيق خفاه عن فهم الذكي وكم يسر اتى من بعد عسر

ففرج كربة القلب الشجي وكم امر تساء به صباحا

اذا ضاقت بك الاحوال يوما فثق بالرازق الفرد العلي

توسل بالنبي فكل هم

يزول اذا توسل بالنبي

کتاب رساله اخوان الصفا

خطی
٧